الاثنين 10 يناير 2022م
7 جمادى الثانية 1443هـ العدد (1317)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الاتصالات تستنكر قصف العدوان أبراجها ومحطاتها في عدد من المحافظات

القطاع الصحي يجدد التحذير من كارثة وشيكة نتيجة استمرار القرصنة

الإعلام الصهيوني يبدي قلقه من عمليات البحرية اليمنية

نتائج عكسية سريعة للتصعيد الإماراتي بخسائر كبيرة:
تبادل الأدوار مع السعودية يفشل في إخراج العدو من مأزقه

أبطال اليمن وقواته المسلحة .. جهوزية أمام كل المتغيرات

العدوان يختلق مبررات لقصف ميناء الحديدة عبر مشاهد مفبركة اجتزأها من فيلم قديم بشأن العراق

عبدالسلام: العدو يريد تعويض خسائره بانتصارات إعلامية مصطنعة ومثيرة للسخرية

بالصوت والصورة..

فضيحة كبرى للعدوان المفلس

حبل الكذب قصير

عبدالسلام: العدوّ يريد تعويض خسائره بانتصارات إعلامية مصطنعة ومثيرة للسخرية

صحفي يمني يفضح أكاذيب ناطق العدوان بشأن وجود الصواريخ في ميناء الحديدة

المسيرة: خاص

فضح صحفي يمني، أمس الأحد، الأكاذيبَ والأباطيل التي يفتريها ناطقُ تحالف العدوان في مؤتمراته بشأن عسكرة ميناء الحديدة.

وقال الصحفي -في تحقيق نشره موقع «مسبار» الأردني لتقصي الحقائق، أمس الأحد: إن الفيديو الذي استعرضه، أمس الأول السبت، تركي المالكي، ناطق تحالف العدوان في مؤتمر صحفي بثته قناتي العربية والحدث، بخصوص تجميع وتركيب الصواريخ الباليستية من قبل الجيش واللجان الشعبيّة داخل ميناء الحديدة، مفبرك وغير صحيح ويهدفُ إلى تضليلِ الرأي العام.

وبحسَبِ التحقيق الذي نشره موقعُ «مسبار»، بشأن الادِّعاء المتداول من قبل المالكي مضلِّل، إذ تبيّن أن المقطعَ مجتزأ من فيلم وثائقي يحمل اسم Severe Clear تم تصويره عام ٢٠٠٣ في بداية الغزو الأمريكي على العراق، وبحسب وصفه فإنه يعرض مذكرات الملازم الأول مايك سكوتي ومقاطع فيديو صورها هو وزملاؤه من أعضاء الكتيبة الأولى لمشاة البحرية.

إلى ذلك، علّق رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، على الفضيحة، مؤكّداً أنها تأتي في سياق الإفلاس السعوديّ الأمريكي الإماراتي.

وقال عبدالسلام في تغريدة له على تويتر تعليقاً على المشاهد المفبركة التي بثها المالكي: «فضيحةٌ كُبرى لناطق العدوان باستعراض ما يدّعيه أنه موقعٌ لصواريخَ في ميناء الحديدة ليتبين أنه مشهدٌ تم اجتزاؤه من فيلم أمريكي».

وأكّد أن تحالُفَ العدوان يريدُ تعويضَ خسائره الميدانية بانتصارات إعلامية استخباراتية مصطنعة ومختلقة ومثيرة للسخرية.

الكيان الصهيوني يعتبر الاستيلاءَ على السفينة الإماراتية «روابي» بمثابة رسالة تحذير له

المسيرة: متابعات

كشفت صحيفةٌ عبريةٌ، أمس الأحد، عن قلق كبير يعتري الكيانَ الصهيوني بعد استيلاء قوات صنعاء على السفينة الإماراتية «روابي» التي تحملُ معداتٍ عسكريةً لمرتزِقة تحالف العدوان في اليمن.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية في عددها، أمس: إن «إسرائيلَ» اعتبرت أن هذه العمليةَ البحرية للقوات البحرية اليمنية بمثابة رسالة تحذير لها، بالإضافة إلى امتلاك صنعاء طائرات مسيَّرة قادرة على الوصول إلى تل أبيب، بعد رصد تلك الطائرات عبر صور للأقمار الصناعية في يناير ٢٠٢١م.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة نفذت هذه العملية بناءً على بيانات استخباراتية دقيقة تزعُمُ معرفتَها بمهمة هذه السفينة وحمولتها، وكذلك رصد وتعقب اتّجاه السفينة وأنشطتها العدائية في المياه الإقليمية لليمن، لافتة إلى أن هذا النوع من العمليات كان من النوع الجديد؛ لأنّ السفينة الإماراتية المضبوطة تم الاستيلاء عليها دون مواجهة عسكرية مباشرة أو وقوع خسائر بشرية، وهذا لغز أدهش تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة.

وبينت «جيروزاليم بوست» العبرية أن ما يثير الاهتمام إزاء هذه العملية هو الأبعاد العسكرية لتحالف العدوان، ورسالة للكيان الصهيوني مفادها أن أي عمل عسكري ضد اليمن يعني تدمير السفن البحرية والقواعد الإسرائيلية.

النفط: تحالف العدوان يواصل احتجاز 6 سفن نفطية تحمل 144667 طناً من الوقود

القطاع الصحي بالأمانة يحدد التحذير من كارثة صحية وشيكة نتيجة استمرار احتجاز سفن الوقود

المسيرة: متابعات

أكّدت شركةُ النفط اليمنية إلى أن تحالُفَ العدوان الغاشم على بلادنا يواصل احتجاز ٦ سفن نفطية تحمل ١٤٤٦٦٧ طناً من الوقود ولفترات متفاوتة وصلت أقصاها إلى أكثر من أربعة أشهر.

جاء ذلك خلال الوقفة الاحتجاجية للقطاع الصحي الحكومي والخاص بأمانة العاصمة وتحذيره من توقف الخدمات الصحية بشكل نهائي أمام المرضى وتوقف المنشآت الصحية وما يترتب على ذلك من كارثة صحية وشيكة قلصت من ساعات عملها نتيجة استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في احتجاز السفن النفطية.

وأشارَ القطاع الصحي بأمانة العاصمة في الوقفة الاحتجاجية التي نظمها، أمس، أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء بالتعاون مع شركة النفط اليمنية، إلى أن القطاع الصحي استهدف من قبل العدوان مثله مثل بقية القطاعات التي تم استهدافها.

وفي الوقفة الاحتجاجية وبحضور العاملين بالقطاع الصحي بمختلف الفئات الوظيفية والنقابية وكذا موظفي ونقابة النفط وبحضور المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس عمار الأضرعي، أكّد البيان الصحي أن القطاع تعرض للأضرار والخسائر والآثار الجسيمة انعكست على خدمة ورعاية المريض والمواطن في ظل القصف العشوائي والمستهدَف في تدمير البنية التحتية لدى بعض المستشفيات والمجتمعات والمراكز وممارسات عدوانية أخرى لها نفس الأثر والضرر الجسيم.

وأشارَ البيانُ الصادرُ عن القطاع الصحي بالأمانة إلى أن احتجاز المشتقات النفطية والقرصنة عليها كان سبباً رئيسياً في ارتفاع مؤشرات الوفيات بين الأطفال والخدج والأمهات في أقسام المستشفيات العامة والخَاصّة وغيرها.. ناهيك عن الوفيات لدى أقسام العناية المركزية والطوارئ والعمليات؛ بسَبب عدم القدرة على توفير المحروقات لتشغيل الأجهزة بهذه الأقسام وتزويدها بالتيار الكهربائي وحفظ الأدوية.

ولفت البيان إلى أن الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكر والأورام وغيرها كان سببه عدم توفير المشتقات النفطية وعدم القدرة على حفظ الأدوية الخَاصّة بهذه الأمراض.. وكذا انعدام التبريد للقاحات التحصين والتي هي الأخرى كانت محل استهداف وأن نسبة التلف للقاحات مشكلة كبيرة وإنسانية تجرد العدوان من أخلاقيات هذه الخدمة في حماية ووقاية أطفالنا من أمراض الطفولة القاتلة.

وبيّن البيانُ الصحي إلى أن إغلاق مطار صنعاء يعد جريمة بحق الإنسانية التي مارسها العدوان في حرمان الجرحى والإصابات والأمراض التي تتطلب حالاتها للسفر للخارج، حَيثُ أصبح الوضع الحالي غير قادر على العلاج بالداخل وهذا زاد الأعباء على الصحة والأسرة بحق الحصول على الخدمات والرعاية.

كما نوّه البيان الصحي إلى أن استهداف الجانب الاقتصادي والذي يعتبر عموداً وركيزة لتشغيل المرافق الصحية بالأمانة والذي أدّى إلى عدم القدرة في توفير الموازنة التشغيلية وغيرها لهذه المرافق الحيوية وتلبية الاحتياجات اللازمة في الجوانب الصحية.

وحمل القطاع الصحي بالأمانة الأمم المتحدة كامل المسئولية تجاه كُلّ ما يترتب على استمرار احتجاز سفن الوقود من معاناة المرضى اليمنيين في الانتقال إلى المرافق الصحية للعلاج وانعكاس الحصار على ارتفاع أسعارها وأن الحاضنات الخَاصّة بالأطفال بحاجة إلى مصدر كهربائي والأجهزة الطبية كلها تعتمد على الطاقة التي تتطلب توفير المشتقات النفطية.

فيما طالب بيان موظفو شركة النفط، بإيقاف الممارسات التعسفية لدول تحالف العدوان واستمرارها في احتجاز سفن الوقود والذي وصل أخرها إلى احتجاز ٦ سفن وقود والقرصنة عليها.. محملين دول العدوان والأمم المتحدة، مسئولية النتائج الكارثية إزاء استمرار احتجاز تلك السفن وتوقف القطاعات الخدمية وخَاصّة الصحية المهمة التي يحتاجها المواطن اليمني.

وأشارَ البيان إلى أن الأمم المتحدة تتشبث بموقفها المخزي والمشين تجاه ما يعانيه شعبنا جراء استمرار العدوان والحصار على مقدرات بلادنا.. مُشيراً إلى أن استمرار الأمم المتحدة ومعها قوى العدوان في قرصنتها تعتبر انتهاكاً صارخاً للإعلان الخاص لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة.

كما طالب بسرعة رفع الحصار المفروض على احتياجات شعبنا من المشتقات النفطية والإفراج عن السفن وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي.

نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي:

رفض الحمدي بناء قاعدة عسكرية أمريكية في باب المندب كان سبباً من أسباب اغتياله

المسيرة: صنعاء

أوضح عبدالله بن عامر -نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة- أن الفيلمَ الوثائقيَّ الذي أنتجته الدائرة مؤخّراً بعنوان «العدوان المجهول» وتم عرضُه على القنوات الوطنية، قد سلَّط الضوءَ على الاعتداءات الإسرائيلية على اليمن أواخر العام ١٩٧٦م في عهد الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي.

وقال بن عامر في تصريح، أمس الأحد: إن العدوَّ الإسرائيلي أصبح يشكّل تهديداً حقيقيًّا لليمن، مبينًا أن هذا العدوان كان أحد الأسباب في توجّه الحمدي وسالمين نحو الوحدة، وكذلك عقد مؤتمر تعز الرباعي، لافتاً إلى أن رفض الحمدي بناء قاعدة عسكرية أمريكية في باب المندب كان سبباً من أسباب اغتياله في ١١ أكتوبر ١٩٧٧م، مشيداً بالدور الوطني الذي اضطلع به الرئيس الشهيد حيال ذلك العدوان السافر الذي انتهك من خلاله العدوّ الإسرائيلي الأجواء اليمنية.

ولفت نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي إلى أن الرئيس الحمدي قام بزيارة سرية إلى باب المندب للبدء في تعزيز الدفاعات والتحصينات، وكذلك التواصل مع الرئيس سالم رُبَيِّع علي في عدن للترتيب والتنسيق لمواجهة ذلك العدوان، مبينًا أن الساحل الغربي وباب المندب يمثلان أهميّة كبيرة بالنسبة لكيان العدوّ الإسرائيلي ويسعى للسيطرة على تلك المناطق الحيوية منذ سبعينيات القرن الماضي، التي بدأ فيها العدوّ بتطبيق استراتيجية خط الدفاع الثاني الهادفة إلى بسط السيطرة على باب المندب.

وبيّن بن عامر أن إعداد البحث المتعلّق بإنتاج فيلم «العدوان المجهول» استمر لعدة سنوات، حتى تم جمع المعلومات المهمّة عن الغارات الإسرائيلية على اليمن، والانتهاك المُستمرّ للأجواء اليمنية.

وتطرّق الفيلم إلى أسباب الغارات الإسرائيلية على اليمن، واستمرار انتهاك الطيران الإسرائيلي الأجواء اليمنية طوال العقود الماضية، لا سِيَّما في أجواء الساحل الغربي وباب المندب، كما تطرّق إلى الدور السعوديّ الذي كان معبّراً عن الأجندة الأمريكية في الضغط على الرئيس الحمدي؛ مِن أجلِ القبول ببناء قاعدة عسكرية في باب المندب، بالإضافة إلى الصراع الأجنبي في منطقة جنوب البحر الأحمر، ومخطّطات العدوّ الإسرائيلي التي شكلت تهديداً حقيقيًّا لليمن في الماضي والحاضر.

وزارة الاتصالات تستنكر قيام العدوان بقصف أبراجها ومحطاتها في عدد من المحافظات

المسيرة: صنعاء

أدانت وزارةُ الاتصالات وتقنية المعلومات، ما أقدم عليه طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ من تكرارِ جُرم قصف وتدمير لشبكات ومحطات وأبراج الاتصالات في عدد من مناطق مديرية الصفراء محافظة صعدة، ومواقع بمديرية ريدة محافظة عمران وموقع بمديرية برط محافظة الجوف، مما أدّى إلى تدمير شبكات ومحطات الاتصالات وتوقف الخدمة في تلك المناطق وحرمان آلاف المواطنين من خدمات الاتصالات الأَسَاسية في تلك المحافظات.

وأكّدت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات أن العدوانَ الأمريكي السعوديّ باستهدافه المتكرّر لخدمات الاتصالات ومنشآتها وما ألحقه بها من أضرار بالغة في البنية التحتية، يحرم عشرات الآلاف من المواطنين للخدمات الأَسَاسية للاتصالات ويضاعف معاناتهم، ويكشف للشعب اليمني والعالم قبح أفعاله وأهدافه الإجرامية الخبيثة ضد شعبنا ومقدراته وحرمانه من كُلّ الخدمات الضرورية.

وحمّلت الوزارة دُوَلَ تحالف العدوان وعلى رأسها أمريكا المسؤوليةَ القانونية والأخلاقية الكاملة عن ارتكابها لهذه الجريمة وما سبقها من جرائم نكراء طالت منشآت الاتصالات وكل ما يترتب على تلك الجرائم من تداعيات كارثية على المستوى الإنساني والمدني والاقتصادي.

وفي ختام بيانها عبّرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات عن استيائها البالغ إزاء صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ وتماديه في قتل المدنيين وتدمير منشآت ومقدرات البنية التحتية للاتصالات.

■ استراتيجية تبديل الأدوار بين السعوديّة والإمارات تفشل في إخراج العدوّ من مأزقه

■ الخسائر الكبيرة للمرتزقة تؤكّـد أن استعدادات صنعاء العسكرية قادرة على استيعاب كُـلّ السيناريوهات

النتائج العكسية السريعة للتصعيد الإماراتي تؤكّـدُ الجهوزيةَ القتالية العالية للجيش واللجان

المسيرة : خاص

كشف دخولُ الإمارات، مجدّدًا، على خَطِّ التصعيد الإجرامي ضد اليمن أن ادِّعاءاتها بشأن الانسحاب من البلد كانت مُجَـرَّدَ جزء من «تكتيكات» وخطط الحرب، لكن في الوقت ذاته كشف أَيْضاً فشل هذه التكتيكات والخطط، وأكّد الجهوزية العالية لدى قوات الجيش واللجان الشعبيّة للتعامل مع كُـلّ السيناريوهات المحتملة، بما لا يترك مجالاً لتحالف العدوان للقيام بأَيَّةِ خطوات مفاجئة، وهو ما عبّرت عنه النتائجُ العكسية السريعة للتحَرّكات الإماراتية الأخيرة.

بحسب تصريحات العديد من المسؤولين في صنعاء، والذين أكّدوا أن عودة الإمارات إلى واجهة التصعيد ضد اليمن جاءت بتوجيهات أمريكية إسرائيلية، يبدو بوضوح أن الإدارةَ الدولية لتحالف العدوان أعادت تحريكَ الإمارات في إطار التصعيد كمحاولة لكسر حالة «الشلل» العسكري الذي باتت تعيشُه في اليمن والذي أصبح يؤكّـدُ حتميةَ هزيمة العدوان، خُصُوصاً بعد الخسائر الكبرى التي تلقاها في الميدان خلال العام المنصرم في البيضاء والجوف وشبوة ومأرب، وبعد فشل كُـلّ محاولات الضغط والابتزاز السياسي لإجبار صنعاء على الاستسلام.

بعبارة أُخرى: حاول تحالف العدوان ورُعاتُه «مباغتةَ» صنعاءَ بإشراك الإمارات في التصعيد، لكن معطيات الميدان أكّدت أن صنعاء لم تتفاجأ وأن جهوزيتها القتالية عالية بما يكفي للتعاطي بسرعة فائقة مع أي تطور مهما كان نوعُه وحجمه، بل وتنفيذ عمليات نوعية جديدة تشكل صدمة لتحالف العدوان.

مع بداية التصعيد، وجّهت القواتُ المسلحة صفعة مدوية لتحالف العدوان، بما في ذلك الإمارات، من خلال الاستيلاء على السفينة العسكرية «روابي» أثناء قيمها بنقل عتاد عسكري عبر المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر، في عملية غير مسبوقة كانت رسائلها مزلزلة، وأبرزها أن جعبة صنعاء لا زالت مليئة بالمفاجآت ثقيلة العيار، على عكس تحالف العدوان الذي أصبحت خياراته كلها مكرّرة ومكشوفة وبالية، بما في ذلك إعادة الدفع بالإمارات نحو التصعيد في اليمن.

هذه الصفعةُ جاءت توازياً مع صفعات سريعة ومؤلمة وجهتها قوات الجيش واللجان الشعبيّة لتحالف العدوان، وبالأخص الإمارات، في محافظة شبوة التي اقتضى مخطّطُ التصعيد العدواني أن تقوم أبو ظبي بتحشيد مرتزِقتها فيها لإحداث اختراقات في المديريات التي تم تحريرُها في سبتمبر الماضي، على أمل تخفيف الضغط عن مأرب، ورفع الروح المعنوية للمرتزِقة بعد سلسلة الهزائم المدوية التي تلقوها خلال العام الماضي، وبالإجمال صناعة انتصار وهمي.

الاختراقاتُ المحدودة التي تمكّـنَ مرتزِقةُ الإمارات من تحقيقها في شبوة، تحولت إلى مصائدَ قاتلة تلقوا فيها ضربات صاروخية مسدَّدة أوقعت أعداداً كبيرة من قياداتهم وعناصرهم قتلى وجرحى بما في ذلك قادة ألوية ما يسمى «العمالقة» (الأدوات الرئيسية للتصعيد)، الأمر الذي مثّل ضربةً مزلزلةً أُخرى (لا زالت مُستمرّة) وأدت أحلام تحالف العدوان ورعاته، وأبو ظبي على وجه الخصوص.

بهذه الاستجابة السريعة والنوعية من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة، أثبتت صنعاء بشكل مدهش على أن كُـلّ سيناريوهات التصعيد العدواني عاجزة تماماً عن تحقيق الأهداف المرجوة منها؛ لأَنَّها خطط واستعدادات القوات المسلحة تستوعب كافة هذه السيناريوهات وتضمن فشلها، مع إضافة أمر آخر هو مضاعفة خسائر العدوّ وتصعيد عمليات الردع ضده بما يجعل تصعيد يرتد عليه أضعافاً، وبالتالي يزداد مأزقه سوءاً على كُـلّ المستويات.

وبحسب ما تؤكّـد مصادر عسكرية فَـإنَّ حالة ذعر كبيرة أصابت مجاميع مرتزِقة الإمارات في شبوة هذا الأسبوع نتيجة الارتفاع الكبير لعدد القتلى والجرحى في صفوفهم، واستمرار تساقط قياداتهم العليا بين قتيل وجريح، إثر الضربات الصاروخية المسددة للجيش واللجان الشعبيّة، وهو ما يعني أن الخطة الإماراتية للتصعيد لم تفشل فحسب، بل مثّلت انتحاراً جماعياً لتشكيلاتها العسكرية من المرتزِقة الذين ظلت تعدهم منذ سنوات كقوة رئيسية على الأرض، وبالتالي فَـإنَّ الهزيمة اليوم تؤثر على مستقبل التواجد الإماراتي في اليمن بشكل عام، وليس على التحَرّك في شبوة فقط.

ومن المهم الإشارة إلى أن التصعيد بشكل عام، سواء عبر تحريك أدوات الإمارات في شبوة، أَو تكثيف الغارات الجوية في بقية المحافظات، يشكل اليوم نقطة فاصلة في مسار الحرب؛ لأَنَّه يختتم فترة طويلة من محاولات الخداع والمناورة السياسية ورفع شعارات ودعايات السلام، فالغارات والتحَرّكات العسكرية على الأرض، جاءت بمثابة إعلان أمريكي صريح عن انسداد أفق الابتزاز والضغوط والحيل السياسية، والتمسك بالخيار العسكري، لكن النتائج العكسية حتى الآن لهذا التصعيد تضع الرياض وواشنطن وأبو ظبي أمام احتمالات مرعبة؛ لأَنَّ صنعاء حتى الآن ما زالت محتفظة بخيارات الردع القاسي، ومع وصول التصعيد المعادي إلى طريق مسدود، سيكون الأمريكيون والسعوديّون والإماراتيون أمام مأزق حقيقي بين خيارين: إما التعاطي بإيجابية وبشكل عملي مع محدّدات السلام التي أعلنتها صنعاء، أَو تلقي ضربات لا يمكن تحديد سقفها، وستكون فرصة التحايل لإيجاد طريق وسط بين الخيارين معدومة تماماً، فلا عودة إلى الوراء.

إجمالاً، لم تكن خطة تبديل الأدوار بين السعوديّة والإمارات «حَـلًّا سحريًّا» لمأزق تحالف العدوان، ولم تغير أي شيء يذكر في مسار التراجع والهزيمة الذي يسلكه، ولعلّ كُـلَّ ما نجحت هذه الخطة في فعله هو إثارة «زوبعة» محدودة لا يمكن لها أن تضيفَ أي مكسب حقيقي إلى رصيد واشنطن والرياض وأبو ظبي، فما زالت قوات الجيش واللجان الشعبيّة على مشارف مدينة مأرب، ولا زالت خيارات الردع الاستراتيجية تتصاعد ونطاقها يتسع، ولا زالت صفوف تحالف العدوان تتفكك وتتعرض لضربات مزلزلة، ولا زالت صنعاء بعيدة.

وبالحديث عن تفكك صفوف تحالف العدوان، فَـإنَّ التصعيد الأخير في شبوة قد كشف أَيْضاً عن استمرار الصراع والانقسامات بين فصائل المرتزِقة على نحو متصاعد، فبرغم محاولات تحالف العدوان إظهار التحَرّك في شبوة على أنه تحَرّك «مشترك» لجميع الفصائل إلى أن أتباع الإمارات مُستمرّون على الواقع بمهاجمة مرتزِقة الإصلاح وحكومة الفارّ هادي، وقد وصل ذلك إلى حَـدِّ قيام قوات ما يسمى «العمالقة» بإحراق العلَم اليمني وتوثيق ذلك، في رسالة بأن التحَرّك في شبوة يأتي في إطار المشروع الخاص للإمارات وأتباعها، وهو المشروع الذي يخوض أصحابه صراعاً كَبيراً مع حكومة الفارّ هادي، الأمر الذي شكل إحراجاً كَبيراً، لجأ محسوبون على حكومة المرتزِقة إلى محاولة التغطية عليه بالقول إن من قام بإحراق العلم اليمني «أفراد يمثّلون أنفسهم»، وهكذا فحتى ما يحاول تحالف العدوان تقديمه كانتصار، ينطوي على الكثير من الفضائح التي تؤكّـد أنه ليس أكثرَ من مُجَـرّد زوبعة تحملُ في ذاتها عوامل انتهائها وتلاشيها السريع والحتمي.

في حفل مؤسّسة الشعب السنوي لاستعرض إنجازاتها خلال العام المنصرم:

اللواء الشاعر: مؤسّسة الشعب حقّقت خلال 4 سنوات ما لم تحقّقه القيادة السابقة خلال 13 عاماً

المسيرة : هاني أحمد علي

أشاد اللواء محمد عبدالله الكبسي -رئيس اللجنة الدستورية في مجلس الشورى- بالإنجازات الكبيرة التي حقّقتها مؤسّسة الشعب الاجتماعية للتنمية على مدى أربع سنوات رغم العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

جاء ذلك في الحفل السنوي الذي نظمته مؤسّسة الشعب، أمس الأحد، في العاصمة صنعاء تحت عنوان «فاستبقوا الخيرات» لاستعراض إنجازاتها في المجالات الاجتماعية والتنموية والزراعية خلال العام المنصرم 2021، وذلك بحضور رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ومسئولي الدولة.

ولفت اللواء الكبسي إلى أن مؤسّسة الشعب استطاعت أن تترجم تطلعات القيادة الثورية على الواقع من خلال تبني العديد من المشاريع التنموية والاجتماعية والوصول إلى أماكن لم تستطع أية مؤسّسات خيرية الوصول إليها من قبل.

إلى ذلك كشف اللواء صالح مسفر الشاعر -رئيس مجلس إدارة مؤسّسة الشعب- عن توجيهات صادرة من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بشأن ضم المؤسّسة إلى هيئة جامع الشعب.

وفي رسالة خطية تحت عنوان «شهادة لله ثم للتاريخ»، ثمّن اللواء الشاعر الجهود المبذولة من قبل الدكتور أحمد الكبسي -المدير التنفيذي لمؤسّسة الشعب- في احتواء الكادر وتأهيله، وتفعيل دور المؤسّسة واستعادة ممتلكاتها وأراضيها المنهوبة من قبل النافذين والفاسدين والتي تقدر بأكثر من 2700 لبنة، وانتهاج مبدأ الرحمة الذي تقوم عليه المسيرة القرآنية في التعامل مع الغير. وبيّن رئيس مجلس الإدارة، أن الدكتور الكبسي ومعه موظفو وموظفات المؤسّسة استطاعوا خلال السنوات الأربع الماضية تحقيق ما لم تستطع القيادة السابقة تحقيقه خلال 13 عاماً، منوّهًا إلى الدور الرائد لهذه المؤسّسة في مد يد العون لمئات الآلاف من المحتاجين والفقراء والمتضررين من العدوان والحصار سواء كان ذلك على الجانب الاقتصادي أو الصحي أو التعليمي أو غيره.

بدوره، عبر الدكتور أحمد الكبسي، عن فخره واعتزازه بالعمل مع فريق المؤسّسة للوصول إلى النجاحات الكبيرة التي حقّقوها خلال 4 سنوات مضت، مبينًا أن جميع المشاريع والبرامج التي يتم افتتاحها تأتي ترجمة لتوجيهات السيد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي، حَيثُ تعد محاضراته في الجانب الاقتصادي محدّدات ومرتكزات لعمل المؤسّسة. وأكّد الدكتور الكبسي أن مؤسّسة الشعب أصبحت حاضرة في كُلّ الميادين وبمختلف المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية، حَيثُ استفاد منها كُلّ شرائح المجتمع دون استثناء، داعياً كوادر المؤسّسة مواصلة السير على هذا الدرب تحت ظل القيادة الجديدة للمؤسّسة.

واستعرضت الفعالية مشاريع المؤسّسة للعام 2021م والتي بلغت 33 مشروعاً بقيمة مليار و788 مليوناً و562 ألف ريال، استفاد منها 104 آلاف و716 مستفيداً، توزعت على مجالات الأمن الغذائي والرعاية الصحية والإصحاح البيئي والرعاية الاجتماعية والتعليم وتنمية المجتمعات المحلية.

عقب ذلك، قام الشيخ شمسان أبو نشطان، رئيس الهيئة العامة للزكاة، وعبدالغني المداني، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسّسة الشعب، والقاضي مجاهد العمدي، رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة، بتكريم الدكتور أحمد الكبسي، المدير التنفيذي لمؤسّسة الشعب؛ تقديراً لجهوده ونجاحاته في إدارة المؤسّسة خلال السنوات الماضية.

إعلامي جنوبي: قائد اللواء الثالث عمالقة المقتول في شبوة كان مرتزقاً لدى حفتر بليبيا

المسيرة : متابعات

كشف الإعلامي أنيس منصور -السكرتير السابق في سفارة الفارّ هادي بالرياض- معلومات جديدة حول القيادي العسكري المرتزِق مجدي أحمد الغزالي، قائد ما يسمى اللواء الثالث عمالقة المعروف بالاسم المستعار «أبو حرب الردفاني» الذي قُتل، أمس الأول السبت، على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مديرية بيحان محافظة شبوة.

وأوضح أنيس منصور، أن القيادي المرتزِق الغزالي المكنى «أبو حرب الردفاني» كان من ضمن الذين ذهبوا ليبيا للقتال كمرتزِقة في صفوف اللواء خليفة حفتر القائد العسكري المدعوم من أبو ظبي والمناهض لحكم الإخوان المسلمين في ليبيا.

وكان المرتزِق الردفاني القيادي العسكري الموالي للاحتلال، قد قتل مع عدد من قادات الكتائب والوحدات العسكرية التابعة لما يسمى العمالقة إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ بالستي في مديرية بيحان شمال شبوة الغنية بالثروات الغازية والنفطية.

بعد تكرار فشل دفاعاتها الجوية في التصدي للصواريخ اليمنية:

«فايننشال تايمز»: السعوديّة تستنجد بدول خليجية للحصول على صواريخ باتريوت

المسيرة : متابعات

قالت صحيفة بريطانية، أمس الأحد: إن المملكة السعوديّة استنجدت بعدد من دول الخليج لمساعدتها في الحصول على الصواريخ الاعتراضية من أنظمة باتريوت، جراء الهجمات المتزايدة عليها من قبل قوات صنعاء.

ونقلت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في عددها الصادر، أمس، عن مسؤول أمريكي لم تذكر هُويَّته القول: إن هذه مسألة ملحة، فالرياض قد تتلقى صواريخ اعتراضية من عدد من دول الخليج، ونحن نعمل على ذلك، قد يكون هذا الخيار أسرع من البيع المباشر من الولايات المتحدة.

ونوّهت الصحيفة البريطانية إلى أن ترسانة الصواريخ لدى السعوديّة قد تنتهي في غضون أشهر قليلة، مُشيراً إلى أن الحصول على صواريخ لمنظومة باتريوت من دول أخرى يجب أن يتم بموافقة الإدارة الأمريكية. وأوضح مصدر آخر مطلع على مسار المفاوضات أن المملكة السعوديّة طلبت من الأصدقاء الخليجيين تلك الصواريخ، لكن مخزونهم منها ليس كبيراً.

«21 سبتمبر» تكرّم منتخبات الناشئين والشباب والتعليم العالي يهدي أعضاء المنتخبين منحاً مجانية

المسيرة : متابعات

أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي، أهميّة رعاية الشباب وتشجيعهم والاهتمام بهم لتحقيق الإنجازات ورفع اسم اليمن عالياً في المحافل الدولية، فيما أعلن وزير التعليم العالي عن تقدم منح مجانية لأعضاء منتخبي الناشئين والشباب.

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظمته جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية لتكريم منتخبات «ناشئي كرة القدم المتوج بلقب بطولة غرب آسيا، ومنتخب الشباب الفائز على منتخب العراق، ومنتخب الأمل 2003م»، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء.

وأشَارَ النعيمي في كلمته التي ألقاها خلال الحفل إلى أهميّة تكريم المنتخبات على ما حقّقته من إنجازات أسعدت أبناء الشعب اليمني والتي كان آخرها إحراز المنتخب الوطني للناشئين بطولة غرب آسيا لكرة القدم، لافتاً إلى أهميّة دعم ورعاية منتخب الناشئين والاهتمام به وتشجيعه بما يسهم في تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات الرياضية.

وفي الحفل الذي حضره نائبُ رئيس الوزراء لشئون الرؤية الوطنية، محمود الجنيد، أشاد وزيرُ التعليم العالي والبحث العلمي، حسين حازب، بمبادرة جامعة 21 سبتمبر لتكريم هذه المنتخبات الرياضية التي مثلت اليمن خير تمثيل في المحافل الدولية. ونوّه بالإنجاز التاريخي الذي حقّقه المنتخب الوطني للناشئين وحصوله على كأس بطولة غرب آسيا لكرة القدم لأول مرة في تاريخ الكرة اليمنية، مُشيراً إلى أهميّة تكريم هذا المنتخب والاحتفاء بالإنجاز الذي حقّقه في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن.

وأعلن وزير التعليم العالي، عن تقديم منح مجانية لأعضاء منتخبي الناشئين والشباب، كُلّ حسب رغبته مع مراعاة الالتزام بالشروط والإجراءات المطبقة مع المقاعد المجانية.

من جانبه، أشاد وكيل وزارة الشباب والرياضة، علي هضبان، بالإنجاز التاريخي الذي حقّقه المنتخب الوطني للناشئين والذي أسعد قلوب اليمنيين، مؤكّداً حرص الوزارة على تقديم الرعاية والاهتمام بالشباب والرياضيين وفق الإمْكَانات المتاحة.

بدورهم، أكّد رئيس جامعة 21 سبتمبر الدكتور مجاهد معصار، ونائبه الدكتور خالد المؤيد، وعن المكرمين، الكابتن عبد الإله شريان، على أهميّة تكريم أعضاء هذه المنتخبات وتشجيعهم ورعايتهم والدفع بهم نحو تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات.

ولفتوا إلى أن التكريم يتزامن مع افتتاح فرع الجامعة بشارع حدة وتدشين البطولات الرياضية التي تقيمها جامعة 21 سبتمبر، وتكريم اللاعبين الحاصلين على المراكز الأولى في البطولة الجامعية الشتوية الرابعة التي نظمها نادي وحدة صنعاء وكذا تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في البطولات الرياضية الداخلية 2020/ 2021م في كرة القدم وتنس الطاولة.

وفي ختام الحفل الذي حضره وكلاء وزارة الشباب ووكلاء محافظة صنعاء وأمانة العاصمة، ومديرا مكتبَي الشباب بالمحافظة والأمانة، ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات، تم تكريم أعضاء المنتخبات بالدروع والشهادات والكؤوس والميداليات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قناة «المسيرة» تجري تحقيقاً بشأن تدني الخدمات الصحيّة في المناطق الريفية:

- نقص حاد في الكوادر والعدوان يعرقل دخول الأجهزة الطبية والأدوية الحيوية
- مخاطر تطال المرضى جراء نقلهم من الأرياف إلى المدن وتنصل أممي عن تنفيذ الالتزامات

تخادم أمريكي سعودي أممي في تدمير البنية الصحية أمام مرضى اليمن المحاصرين

المسيرة : خاص

كشف تحقيقٌ أجرته قناة المسيرة، أمس الأحد، عن أسباب تدني الخدمات الصحيّة في مديريات الريف في العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية.

وأوضح التحقيق نقلاً عن مصدر طبي للمسيرة أن النقصَ الحاد في الكوادر الطبية المتخصصة أحد أبرز الأسباب لتدني الخدمات الطبية في مستشفيات الريف.

ونوّهت المصادرُ الطبيةُ إلى أن حصار العدوان وفرض عراقيل دخول الأجهزة الطبية والأدوية الخَاصَّة بالأمراض الحيوية أثّر بشكل حاد على قدرات مستشفيات الريف.

وأشَارَ التحقيق نقلاً عن مصادر طبية متطابقة إلى أن مخاطرَ متعددة على حالات النساء والأطفال نتيجة تحويلها من الريف إلى مستشفيات داخل العاصمة وبعد المسافة.

وبيّن التحقيقُ أن مستشفى العر بمحافظة صنعاء يفتقرُ لأقسام هامة مثل الجراحة العامة وعيادة العظام وسوء التغذية TFC وبنك الدم والعناية المركزة والأشعة المقطعية.

وفي ذات السياق، أظهر التحقيق الدور الأممي المفضوح الذي يأتي إلى جانب العدوان والحصار في مفاقمة معاناة اليمنيين، حَيثُ أكّدت مصادرُ طبية للمسيرة أن منظمات الأمم المتحدة تتنصل عن الوفاء بالتزاماتها في دعم المستشفيات الريفية.

ونوّه المصدر إلى أن 136 حالة مَرضية اعتذر مستشفى العر في صنعاء عن تقديم الخدمات الطبية لها العام الماضي وحولها إلى مستشفيات أُخرى بالعاصمة، وذلك جراء تدهور إمْكَانياته بفعل العدوان والحصار والحرب الاقتصادية.

وسط توقعات بصعود سعر الدولار إلى 2500 ريال بحلول نهاية العام الجاري

غياب كلي لدور حكومة المرتزقة في مواجهة انهيار العملة والاكتفاء باستجداء الرياض

المسيرة : تقرير

عاوَدَ الريالُ في الانهيار مرةً أُخرى أمامَ العُملات الأجنبية بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، بعد أن وصل سعر الدولار، أمس السبت، إلى 1219 ريالاً، فيما وصل سعر الريال السعوديّ إلى 320 ريالاً.

وأفَادت مصادرُ مصرفية في عدن، أمس، بأن عُملةَ الحوالات المالية من مناطق سيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الأمريكي الإماراتي إلى مناطق حكومة الإنقاذ، شهدت ارتفاعاً قياسياً جديدًا عقبَ انهيار متسارع للريال في المناطق المحتلّة مقابل العُملات الأجنبية، مؤكّدة أن عملياتِ التحويل من عدنَ إلى صنعاء قفزت إلى 102 %، بعد تراجعها خلال الأيّام الماضية إلى 36 %.

وتأتي هذه الانهياراتُ في ظل حديثِ حكومة المرتزِقة عن معالجات وصفقتها بالتحَرّك العاجل، الذي استعادت العُملة على إثره 50 % من قيمتها، بعد ما اقترب سعر الدولار من حاجز الـ1800 ريال في أوائل ديسمبر المنصرم، وهو ما اعتبره مراقبون انكشافاً جديدًا لسطحية المعالجات التي ظلت ظاهرةً صوتيةً لم تصل إلى عمق المشكلات الاقتصادية والإيرادية، والاختلالات السعرية التي أرهقت كاهِلَ المواطن واستنزفت قدرتَه الشرائية.

يرى مراقبون أن هذا الصعودَ مؤشرٌ خطيرٌ على استمرار حكومة الفارّ هادي في الاستجداء المبطن للخارج، مغيبةً تماماً دورها في إيجادِ حلولٍ جذرية تَحُدّ من هذا الانهيار الكبير الذي تشهدُهُ الحالةُ الاقتصادية والمعيشية للمجتمع، في ظل ارتهان قرارِها لتحالف العدوان وقيادته في الرياض.

ويؤكّد خبراءُ اقتصاديون أن التجاربَ السابقة الموصولة بالتعافي اللحظي لقيمة الريال اليمني، مع نهاية كُلّ عام من الأعوام السابقة (2020-2021-2022)، ثم صعوده صاروخياً مع بداية كُلّ عام جديد وفق التقييم السنوي لأسعار الصرف، لمعضلة بحد ذاتها تؤكّد دقةَ المؤامرة الخارجية الصادرة عن الإدارة الأمريكية التي تستهدفُ العُملة في المقام الأول؛ كون قوتها أو ضعفها معيارَ الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

ويتوقع المراقبون صعود سعر الدولار إلى قرابة 2500 ريال بحلول ديسمبر المقبل؛ نظراً للسياسات الاقتصادية المدمّرة.

أكّد أن مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى السعوديّة والإمارات تجاوز 100 مليار دولار

معهد دولي يصفُ الإمارات بالدولة المارقة ويدعو واشنطن إلى وقف تسليحها

المسيرة : متابعات

دعا معهدٌ دوليٌّ، أمس، إلى معارضة الدمارِ والقمع الذي غذّته عملياتُ نقلِ الولايات المتحدة الأمريكية أسلحةً لأنظمة مثل المملكة السعوديّة والإمارات بناءً على العواقب الإنسانية، ناهيك عن التأثير على سُمعة أمريكا في العالم.

ووصف معهد كوينسي الدولي في دراسة نشرها، أمس، للباحث ويليام هارتونج، الإماراتِ بأنها دولة مارقة، مبينًا أن التغاضيَ عن إرسال أسلحة لأبوظبي من شأنه أن يقوّضَ المصالحَ الأمنية للولايات المتحدة، مؤكّداً أنه غالبًا ما يعارضُ منتقدو سياسة مبيعات الأسلحة الأمريكية الصفقات المشكوك فيها استنادًا إلى تأثيرها على حقوق الإنسان والأضرار المدنية، وهم محقون في ذلك.

وبحسب الدراسة، فَإنَّ مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى السعوديّة والإمارات والتي تجاوزت 100 مليار دولار على مدار العقد الماضي، قد مكّنتهما وشجّعتهما على شن حرب مدمّرة في اليمن أسفرت عن مقتل أكثر من رُبع مليون شخص وتعريض الملايين لخطر المجاعة.

ونقل معهدُ كوينسي عن جون هوفمان، طالب دكتوراه في جامعة جورج ميسون، قوله: إن السلوكَ المارقَ لدولة الإمارات أضر كَثيراً بمصالح الولايات المتحدة ليس فقط داخل الشرق الأوسط ولكن في الداخل أَيْضاً، متسائلاً: لماذا يتم ضخ مليارات الدولارات من الأسلحة لدعم مثل هذا النظام؟، مبينًا أن الاعترافَ بالعواقب الأمنية لمبيعات الأسلحة الجامحة للأنظمة القمعية، إلى جانب الاهتمام بحقوق الإنسان والأضرار التي تلحق بالمدنيين، يمكن أن يعكسَ الاتّجاهَ طويلَ الأمد لإلقاء حقوق الإنسان في البحر في اتّخاذ قرارات بيع الأسلحة للأنظمة القمعية كالسعوديّة والإمارات اللتين تنتهكان حقوقَ الإنسان في اليمن وتشنان عملياتِ قمع بحق المعارضين في الداخل.

الأمم المتحدة تواكبُ تصعيدَ العدوان بإيقاف برامجها الإغاثية

المسيرة : متابعات

توازياً مع التصعيد العسكري والاقتصادي الذي يشُنُّه تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أعلنت الأممُ المتحدةُ وبشكل علني ومفضوح، أمس، الدخولَ على خط التصعيد ضد الشعب اليمني، عبر إعلانها إيقافَ برامجَ إغاثية في اليمن جراء نقص التمويل، وسطَ اشتداد الأزمة الإنسانية في البلد مع دخول العدوان عامه الثامن.

وفي تغريدة على صفحته بتويتر، أمس، أعلن مكتبُ ممثل منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن (اوتشا)، إيقافَ أو تقليص ما أسمته برامجَ إغاثية حيوية، بما في ذلك برامجُ في مجالات الغذاء والتغذية والصحة والمياه.

وأوضح مكتبُ ممثل الأمم المتحدة في اليمن، أن انعدامَ الأمن الغذائي الحاد حقيقةٌ واقعيةٌ بالنسبة لـ 16.2 مليون شخص في اليمن، كما يعاني 40 بالمئة من سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليوناً من نقص في الغذاء.

يأتي ذلك بعد أسابيعَ من إعلان وكالات تابعة للأمم المتحدة خفضَ برامجها، إذ تلقت 2.68 مليار دولار من أصل 3.85 مليار طلبتها من المانحين.

وقد تسبب العدوانُ والحصارُ المُستمرَّان على اليمن منذ 26 مارس 2015 بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، راح ضحيتها عشراتُ الآلاف من المدنيين الأبرياء، غالبيتُهم من النساء والأطفال، كما تشير تقديراتُ الأمم المتحدة إلى سقوط حاجة نحو 24 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية أو الحماية، بما في ذلك 10 ملايين شخص يعتمدون على المساعدات الغذائية للبقاء على قيد الحياة.

وكان المجلسُ الأعلى لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية في صنعاء قد أعلن قبل أَيَّام استنكارَه لقرار برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بوقف عملياته وأنشطتهَ في المحافظات الحرة التابعة لمناطق سيطرة حكومة الإنقاذ فقط، ما يؤكّد مشاركةَ البرنامج الأممي مع تحالف العدوان في قتل الشعب اليمني.

الناطق الرسمي للشركة اليمنية للغاز علي معصار في حوار لصحيفة «المسيرة»:

العدوان ومرتزقته نهبوا ما يصل قيمته إلى 800 مليار ريال يمني من عائدات الغاز

لا عدالة في توزيع حصص مقطورات الغاز وإدارة صافر لا تستجيب للمطالبات المُستمرّة من القيادة في صنعاء

أكّد الناطق الرسمي للشركة اليمنية للغاز، علي معصار، أن العدوان السعوديّ هو المتسبب الرئيس في الاختناقات التموينية والأزمات التي تحدث لمادة الغاز المنزلي، وخَاصَّة بعد تخفيض حصص المحافظات الحرة من مقطورات الغاز وزيادة حصص المحافظات الجنوبية، موضحًا أن الشركة اليمنية للغاز ومنشآتها في بعض المحافظات تعرضت للنهب أو القصف المباشر من قبل طائرات العدوان الأمريكي السعوديّ كما حصل في محافظة صعدة بضرب منشآتها وخروجها عن الجاهزية وكذلك ضرب المخزون في محافظة تعز ونهب المخزون في محافظتي عدن وحضرموت.

وقال معصار في حوار أجرته معه صحيفة «المسيرة»: إن استحواذ البنك المركزي في مأرب على عائدات الغاز إلى جانب إيقاف منشأة بلحاف عن تصدير الغاز واستخدامها كثكنات عسكرية للمليشيات الإمارتية كان له ضرر كبير على الاقتصاد الوطني، مُشيراً إلى العدوان ومرتزِقته نهب ما يصل قيمته إلى 800 مليار ريال يمني من عائدات الغاز.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد الكامل

- كيف تقيّمون وضعَ شركة الغاز اليمنية في ظل استمرار العدوان والحصار للعام السابع على التوالي؟

إن استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ وحصاره المفروض علينا للعام السابع على التوالي له تأثير رئيسي وواضح على اليمن عُمُومًا، وَإِذَا ما تحدثنا عن وضع الشركة اليمنية للغاز في ظل هذا الحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ لا شك أن الشركة تعاني إشكالية كبيرة من خلال احتجاز سفن الغاز من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وكذلك تخفيض حصص مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، وما يسببه ذلك من حدوث اختناقات تموينية وَأزمات في مادة الغاز المنزلي؛ كون هذه المادة ضرورية لكل مواطن.

- ما أبرز الأضرار التي طالت الشركة جراء العدوان والحصار؟

في الحقيقة هناك أضرار كبيرة خلفها العدوان الأمريكي السعوديّ فعلى مستوى ضرب منشآت أَو محطات الغاز سواء التابع للشركة كما حصل في محافظة صعدة أَو المحطات التابعة للقطاع الخاص في المحافظات، إضافة إلى ضرب المخزون في محافظة تعز ونهب المخزون في محافظتي عدن وحضرموت.

■ نعاني من إشكالية كبيرة في ظل العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ للعام السابع على التوالي

■ خروج منشأة صعدة عن الجاهزية بعد استهداف مقرها بضرب خزانات الغاز وخزانات الديزل والماء ومنصة التعبئة وشبكة الغاز التابعة للشركة

ففي منشأة صعدة قام العدوان الأمريكي السعوديّ باستهداف وضرب خزانات الغاز وخزان الديزل وخزان الماء والمبنى الإداري ومنصة التعبئة وشبكة الغاز وعدد سبع سيارات محملة بالأسطوانات تابعة للوكلاء كانت بالمنشأة، إلى جانب عدد ٤٢٠٠ أسطوانة ما بين مفقودة وتالفة أَو أُصيبت بشظايا؛ بسَببِ القصف، وكذلك ضرب المخزون في محافظة تعز، أما في محافظة عدن فقد تم ضرب موقع كالتكس ونهب موقع جولة السفينة، حَيثُ كان المخزون الإجمالي في الموقعين يقارب ٣٠٠ ألف أسطوانة غاز، بالإضافة إلى نهب عدد ١٧ ألف أسطوانة غاز في محافظة حضرموت.

وكذلك ما ترتب على الاقتصاد الوطني وما لحقه من أضرار من خلال عائدات الغاز التي يستحوذ عليها البنك المركزي في مأرب، إلى جانب إيقاف منشأة بلحاف عن تصدير الغاز واستخدامها كثكنات عسكريه للمليشيات الإمارتية.

- في جزئية العائدات كما أشرت وكما هو معروف للجميع أن قوى العدوان والمرتزِقة تسيطر على منابع النفط والغاز في بلادنا.. مَا حجم ما نهبه العدوان والمرتزِقة من الغاز؟

نعم، في الحقيقة منذ بداية العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن يقدر حجم ما تم نهبه من إيرادات الغاز ما يقارب ٨٠٠ مليار ريال يمني.

- ما سِرُّ الأزمة المتواصلة في مادة الغاز المنزلي؟

بالنسبة للاختناقات التموينية التي نشهدها خلال هذه الفترة سببها ناتجٌ عن تخفيض حصص مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى «المحافظات الحرة» من مقطورات الغاز وزيادة حصص المحافظات الجنوبية المحتلّة، أي أنه لا توجد عدالة في التوزيع؛ كون هذه المحافظات، من حَيثُ التعداد السكاني أقل من المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى.. رغم المطالبات المُستمرّة من قبل القيادة في صنعاء للإدارة في صافر بضرورة زيادة الحصص وشرح المعاناة التي يعانيها المواطن.. ولكن للأسف الشديد لا يوجد أي تجاوب في ذلك.

- وماذا بشأن الاستيراد من الخارج؟ ولماذا لا يحل المشكلة؟

بالنسبة للاستيراد قامت الشركة اليمنية للغاز وعبر تجار القطاع الخاص خلال العام ٢٠٢١ باستيراد شحنات من الغاز ولكن كانت هناك صعوبات كبيرة واجهت الشركة والمتمثلة بقيام تحالف العدوان باحتجاز سفن الغاز لفترات طويلة وعدم السماح بدخولها رغم تصاريح الأمم المتحدة، ومثل هذه التعسفات من قبل «تحالف» العدوان سببت لنا خسائر مالية كبيرة يجب علينا دفعها؛ بسَببِ احتجاز هذه السفن على شكل غرامات التأخير أَو الديمرج.

- ما أبرز الصعوبات التي واجهتكم ولا تزال في ظل العدوان والحصار الغاشم؟

أبرز الصعوبات والإشكالات هي كما أشرت تتمثل في احتجاز سفن الغاز وتقليص عدد المقطورات المخصصة للمحافظات الحرة، إضافة إلى عدم وجود موارد مالية؛ وذلك بسَببِ أن الإيرادات يتم الاستحواذ عليها من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

- يشكو المواطنون من تأخر صرف مادة الغاز المنزلي عبر عقال الحارات.. لماذا؟

يعود السبب الرئيسي إلى ما ذكرت سابقًا، فعدد المقطورات تم تخفيضه وَأَيْضاً تأخر دخول المقطورات المحملة بالأسطوانات، ما يؤدي إلى تأخر الصرف.

■ احتجاز العدوان لسفن الغاز لفترات طويلة وعدم السماح بدخولها رغم تصاريح الأمم المتحدة سببت لنا خسائرَ مالية كبيرة وخلفت أزمةً خانقة

■ خلال العام 2021 قامت الشركة بصيانة ما يقارب من 36 ألف أسطوانة وهي بصدد تصنيع 25 ألف أسطوانة جديدة أَو شرائها

- إلى أين وصلت جهودكم فيما يتعلق بصيانة أسطوانات الغاز التالفة؟

فيما يخص أعمال الصيانة فقد قامت الشركة اليمنية للغاز خلال العام ٢٠٢١ بصيانة ما يقارب من ٣٦ ألف أسطوانة غاز، كما أن الشركة في صدد تصنيع ٢٥ ألف أسطوانة غاز جديدة أَو شرائها، وتمت عملية استبدال أسطوانات المواطنين التالفة بأسطوانات جديدة في أمانة العاصمة وبقية المحافظات وجزيرة كمران، مع العلم أن الإمْكَانات المالية لأعمال الصيانة قليلة جِدًّا خَاصَّة إذَا ما عرفنا أن مخصصات الصيانة يستحوذ عليها البنك المركزي في مأرب، الأمر الذي أَدَّى إلى توقف أعمال الصيانة منذ العام ٢٠١٦م، وبالتالي ما قامت وتقوم به الشركة في صنعاء هو في حدود الإمْكَانات المتوفرة والتي لا تكفي لتنفيذ برنامج الصيانة مقارنة بالكم الهائل من الأسطوانات التالفة والتي تحتاج إلى صيانة.

- يعول اليمنيون على انتهاء أزمة الغاز بعد تحرير محافظة مأرب.. ما تعليقكم؟

نحن متفائلون بذلك، وإن شاء الله بعد تحرير محافظة مأرب ستعمل الشركة جاهدة على حَلّ مشكلة الأزمات والقيام بالتوزيع العادل لمادة الغاز لكل المحافظات.

- ما هي خططكم الاستراتيجية لتطوير أداء الشركة في المستقبل؟

لا شك أن ما تصبو إليه الشركة هي طموحات نتمنى أن تُنفذ، وخَاصَّة عند توفر الإمْكَانات المالية وحل كُلّ الإشكالات التي نعاني منها في ظل الحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ وكلنا ثقة بالله أن القادم سيكون أفضل.

- كلمة أخيرة تودون إضافتها؟

في الأخير نطالبُ الأممَ المتحدة بتحمل مسؤوليتها الكاملة والقيام بدورها الحقيقي للتخفيف من معاناة المواطنين جراء تعسفات دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومنع احتجازه المتكرّر لسفن الغاز، بالإضافة إلى العمل بجدية لرفع حصاره المفروض على أبناء الشعب اليمني الصامد والصابر منذ سبع سنوات.

صحيفة «المسيرة» تلتقي عدداً من الأكاديميين والمحللين السياسيين والعسكريين بشأن عملية القوات البحرية:

اصطياد السفينة الإماراتية العسكرية روابي..

الأيادي اليمنية الطولى تصل إلى أسطول العدوان الأمريكي السعوديّ

المسيرة| عباس القاعدي

في إطـار التصدي للعـدوان والحصار الذي يُشـن على اليمن منذ سبع سـنوات والحق المشروع للشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية، وفي إطار الرد الطبيعي المشروع الـذي كفلته كُـلّ الشرائع السـماوية والقوانين الدولية التـي أعطت الدول الحق في حمايـة مياهها الإقليمية من أي اختراق غير قانوني، نفذ أبطال القوات البحرية عملية نوعية في المياه الإقليمية اليمنية، بالسـيطرة على سفينة روابي العسكرية التابعة لدولة الاحتلال الإماراتي، والتي كانـت تقـوم بنقل معـدات وآليات عسـكرية وأسـلحة متنوعة لغرض اسـتخدامها في العـدوان على اليمن وقتل أبناء الشعب اليمني وتدمير ممتلكاته ونهب ثرواته.

وفي هذا الشـأن، أجرت صحيفة المسيرة استطلاعاً مع عـدد من المحللين والمهتمين في الشـأن السـياسي اليمني، الذيـن أكّـدوا أن العملية تمثل صفعـة موجعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن.

الدكتور عرفات الرميمة –أكاديمي وباحث سـياسي– يقول في تصريـح خاص لصحيفة المسـيرة، «إن العملية النوعيـة التـي نفذها أبطـال القـوات البحريـة في المياه الإقليميـة اليمنيـة، تؤكّـد على التطور العسـكري الذي وصلت إليه القوات البحرية وخفر السواحل بالتكامل مع إنجـازات القوة الصاروخية والطيران المسـيَّر والدفاعات الجوية».

تغير في المعادلات وتحولات استراتيجية

ويضيف الدكتور الرميمة «بعد العملية أصبح وبما لا يدع مجالاً للشـك لدى دول العدوان الأمريكي السـعوديّ معرفـة، أن أيـة حماقـة قادمـة منهـا واخـتراق للمياه الإقليميـة اليمنية سـوف يقابَلُ برد يتناسـب مع حجم العدوان، وبما لا يتوقعه العدو».

وأكّـد أن الأيّـام القادمة تحمـل في طياتها الكثير من المفاجآت التـي تغيظ العدوّ وعملائه ومرتزِقته بإذن الله تعالى.

مـن جهتـه، يؤكّـد الدكتـور نبيـل الغـولي -وكيـل وزارة الخارجيـة للشـؤون السياسـية- أن عملية ضبط القـوات البحريـة السـفينة الإماراتية «روابـي» في المياه الإقليميـة اليمنية تحمل أبعاداً سياسـية واسـتراتيجية، وتمثـل سياسـة ردع جديـدة تضـاف إلى رصيـد القـوة البحرية للقوات المسـلحة وتعكس الإمْكَانية اللوجستية والاستخباراتية لدى اليمن في البر والبحر والجو وتكشف للعالـم إمْكَانيـة القـوة البحرية اليمنيـة في حماية المياه الإقليميـة اليمنية والدور الفعـال لليمن في منظومة أمن البحر الأحمر.

ولأن العملية النوعية للقوات البحرية اليمنية، أوقعت دول العـدوان في حالـة مـن التخبـط بإصدارهـا بيانات متلاحقـة ومتناقضـة، يقـول الدكتـور السـفير محمد السـادة –دبلومـاسي بـوزارة الخارجيـة–: إن العمليـة العسـكرية للقوات البحرية التي ضبطت سـفينة روابي التابعـة لدولـة الاحتـلال الإماراتـي وعلى متنها شـحن عسـكرية، مثّلت ضربة عسـكرية ونوعيـة كُبرى أثبتت قدرات عسـكرية عاليـة للقوات اليمنيـة في امتلاك زمام المبادرة، ومواجهتها للتصعيد بالتصعيد في إطار خياراتها المفتوحة، وبنك أهدافها المتنوع والمتسع سواء على امتداد الرقعـة الجغرافية لدول العدوان، أو في إطار تلك الأهداف المشروعـة المتمثلة بقوات العدوان وسـفنه الحربية التي تنتهك سيادة الأراضي والمياه الإقليمية اليمنية.

وحـولَ بيانات العـدوان المتخبطة والمتناقضة، يشـير السـادة إلى أن تلـك البيانـاتِ عكسـت حالـة الذهـول والإنـكار لهـذه العمليـة العسـكرية النوعيـة الخاطفة للقوات البحريـة اليمنية، حَيثُ لم تكن مثل هذه العملية الخاطفـة وبشـكل مُطلـقٍ في حُسـبان قيـادة العـدوان الأمريكي السعوديّ، لا سِـيَّـما في هذا التوقيت الحساس الـذي يُصعد فيه العـدوان في محاولة يائسـة منه لوقف المرحلة الأخيرة من معركة تحرير محافظة مأرب.

وأكّـد الدكتور السادة أن إعلانَ ناطق القوات المسلحة العميـد يحيى سريع، عـن العملية الموثقـة ونشر فيديو يوضح الحمولة العسكرية للسفينة زاد من حالة الإرباك والتخبـط لدى قيـادة دول العـدوان، وعـدم قدرتها على صياغة موقـف موحد يتعاطى مع هذه الضربة البحرية القاصمـة، وظهر ذلـك التخبط جليًّا من خـلال البيانات الصـادرة عـن دول العـدوان، وكـذا في الروايـات الهزلية الصـادرة عن وسـائل إعلامـه التي أصبحـت محل تندر الكُتاب والمحللين السياسيين.

تغيير جوهري

بدوره، يقولُ الأكاديمي في كلية الآداب جامعة صنعاء، الدكتـور أحمد الصعـدي: «كانت العمليـة مفاجئةً وغير متوقعة بالنسـبة للجميع، ولكنها أدَّت إلى تغير جوهري ما بين الماضي والحاضر في مسألة المياه الإقليمية اليمنية والسـيادة اليمنية، ولهذا فقد دلت عملية السـيطرة على السفينة (روابي) التابعة لدول العدوان والمحملة بالعتاد العسكري الذي شـاهده العالم على أمرين مهمين للغاية الأول: أن هنـاك جهـوداً جبارة قد بذلت لإعـداد القدرات العسـكرية البحريـة للجمهورية اليمنية رغـم الحصار الخانق وشـح الإمْكَانيات، ثانياً: أن هناك إرادَة سياسية شـجاعة ومتبصرة، وهي التي جعلـت بناء القدرات أمراً واقعـاً، وهـي التي قـرّرت القيـام بعمليات تصـدٍ لقوى العدوان وضرب سـفنه المعتدية وآخرها العملية المباركة التي أَدَّت إلى السـيطرة على سـفينة (روابـي) الإماراتية المحملة بالعتـاد العسـكري المتنوع الذاهـب إلى المرتزِقة لاستخدامه في قتل اليمنيين وتدمير بلاده.

وبخصوص الأبعاد السياسية والاستراتيجية من عملية ضبط السـفينة الإماراتية، يقول الدكتور يحيى السـقاف -وكيل وزارة المالية- في تصريح خاص لصحيفة المسـيرة: إن العملية النوعية للقوات البحرية تحمل في طياتها الكثير من الأبعاد والأهداف الاسـتراتيجية والسياسـية، منها أن الميـاه الإقليمية اليمنيـة أصبحت تحت الحمايـة اليمنية، حَيثُ أظهرت هذه العملية أبعاد ومعادلات جديدة ومهمة سترسم المشهد الميداني العسكري.

ويضيف الدكتور السقاف «من هذه الأبعاد أن القوات المسلحة والقوات البحرية اليمنية أصبحت تمتلك قدرات اسـتخباراتية عالية اسـتطاعت من خلالها أن تنفذ هذه العمليـة النوعيـة بعـد جمـع بيانـات دقيقـة في معرفة ورصـد وتتبـع جهـة السـفينة وحمولتها ونشـاطها في الميـاه الإقليمية اليمنية ويمثل ذلك تطوراً كبيراً في إضافة معدات وآليات عسـكرية مثل الـزوارق البحرية السريعة وبعض المعـدات المتطورة إلى تجهيـزات الجيش واللجان الشـعبيّة وخَاصَّـة تلـك الآليـات الأمريكية التـي تحمل معـدات الاتصال العسـكري المتطور والتـي تعد من أهم منظومات الاتصال العسكري الحديثة».

ويؤكّـد السـقاف أن القواتِ البحريةَ اليمنية أصبحت اليوم تمتلكُ القدراتِ العسـكريةَ المتطـورة لحماية المياه اليمنيـة والتـي تعمل بهـا الـدول المتقدمة عسـكريًّا في مواجهة مثل هذه العمليات العسكرية، حَيثُ استطاعت القوات البحرية السيطرة على تلك السفينة المعادية دون مواجهة عسـكرية مباشرة وهذا يعتـبر إنجازاً وانتصاراً كبـيراً وتكتيـكاً عسـكرياً متطـوراً جعـل دول العـدوان الأمريكـي مرتبكـة وعاجـزة عن تفسـير ذلـك وهذا ما أكّـده التخبط الإعلامي للعدوان الذي أظهر مدى الارتباك والعجز أمام الرأي المحلي والدولي.

رسالةٌ إلى كيان العدوّ

ومن ضمن الأبعاد الاسـتراتيجية لهذه العملية، يشير الدكتور السـقاف إلى أن القـوات البحرية بهـذه العملية اسـتطاعت أن توجِّـهُ رسـائلَ قويـةً لكيـان الاحتـلال الإسرائيلي الذي يسـعى للسيطرة على السواحل والممرات البحريـة والمنطقة بشـكل عام خَاصَّـة وأن أكثر من ٨٠ ٪ مـن صادراتها تمر عبر هذا الخط البحري سـواء لدول شرق آسيا أو القارة الإفريقية.

بدوره، يقول المحلل العسـكري زين العابدين عثمان، في تصريح خاص للمسـيرة: إن العملية العسـكرية التي نفذتهـا البحريـة اليمنيـة ما تـزال تداعياتهـا وأبعادها تضرب تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي وترديـه في أسـوأ صدمة عسـكرية ونفسـية منـذ بداية العدوان.

ويضيـف «مثلـت هـذه العمليـة البطوليـة تحـولات اسـتراتيجية كبيرة في معايير القوة والـردع أطاحت بكل الحسـابات التـي طالما راهـن عليها تحالـف العدوان في تثبيـت هيمنته وسـيطرته على البحر الأحمـر وأخرجت للواقع قواعد اشـتباك جديدة، تتضمن أن المياه الإقليمية اليمنية لم تعد للنزهة وهي خط أحمر أمام سفن العدو».

بـدوره، تحالـف العـدوان في الواقـع يعيـش صدمـة اسـتراتيجية ما زال لم يستوعبهَا بعد، فمنذ إعلان عملية ضبـط السـفينة حـاول أن يسـتعطف العالـم ببيانـات إعلامية زائفـة وكاذبة منها أن السـفينة مدنية وتحمل شـحنات أدويـة كانـت في طريقها لمشـفى سـعوديّ في سـقطرى، وفي جانب آخـر حاول أن يشـن حملة إدانات واسـعة بمسـاعدة دولية من بريطانيا وأمريكا وفرنسا ودول الخليـج كمحاولـة لإنكار فضيحة السـفينة التي اتضح أنها عسكرية وأنها تحمل معدات حربية متطورة تابعة للسعوديّة.

كمـا أن الإعلان الرسـمي للقـوات المسـلحة عزز من حـدة الفضيحة التي حاولت السـعوديّة إنكارها فقد تم عـرض مقاطع الفيديو والصور الجويـة تؤكّـد هُـويَّة ما حملته السـفينة روابي وهي عربـات مدرعة وقوارب حربية إضافة إلى عربات اتصالات عملياتية بالغة التطور مع حاويات عملاقة من الأسلحة الهجومية والذخائر.

وبعـد أن تم عرض المشـاهد لم يكن أمام السـعوديّة وحلفاءها سوى التخبط والهستيريا ومحاولة جر أذيال الخيبـة والهزيمـة الفضائحية إلى شـن تهديدات لقصف ميناء الحديـدة تحـت مـبرّرات واهيـة لا تؤكّـد إلَّا أن السـعوديّة فقدت كُـلّ شيء وهي في حالة تخبط وصراع نفـسي قاتـل، فضبط السـفينة كانـت مصيبـة وكارثة فضحـت الضعـف الكبـير لبحريـة السـعوديّة وتحالف العدوان من جهة وفضحت كُـلّ ادِّعاءاتهم الكاذبة حول تقديمهم للمساعدات الإنسانية لليمن.

ووفقاً لما سـجلته شـواهد تاريخية لإنجازات القوات المسـلحة خلال سـت سـنوات من العـدوان، فَـإنَّ هذه العمليـة للقـوات البحرية تمثل إنجـازاً كبـيراً وانتصاراً اسـتراتيجياً يضـاف إلى قائمـة الانتصارات السـابقة في القـوات البحريـة اليمنية بشـكل خاص وبقيـة ميادين القتال بشكل عام، كما تعتبر حقاً شرعياً وقانونياً تكفله جميـع القوانين المحليـة والاتّفاقيات الدوليـة والقانون الدولي للبحار، وواجب وطني وديني للدفاع عن السـيادة الوطنية والملاحة البحرية اليمنية من أي اعتداء خارجي.

سفينة البعران الإماراتية ودلالات العملية

أحمد المتوكل

لم تكن السفينة لمساكين يعملون في البحر، ولم تكن تحمل مواداً غذائية لمساعدة اليمنيين، وتكسرَ الحصار المفروض عليهم من قبل السعوديّة والإمارات، بل كانت للأخيرة تحمل الكثير من الأسلحة، لقتل من لم يمت بالجوع والحصار وغارات طيران العدوان.

دُويلة البعران الإماراتية عديمة التاريخ والشرف والعروبة، المليئة بشركات الدعارة والمعابد الوثنية، مَن جَيشها عِبارة عن لُقطاء من مُختلفِ الجنسيات، وشعبُها من الهنود والبريطانيين والأمريكيين والأُوروبيين، وحُكامُها مجهولي الأصل والنسب، تعتدي على اليمن العريق بأصالته التاريخية الممتدة لآلاف القرون، وعلى شعب هم أصل العرب، وتقصف بطائراتها المدنيين وتسرق أشجاراً عُمرها أكبر من عمر دويلتها الحقيرة، وتحتلُ الجُزرَ اليمنية ومحافظة عدن بميناءها، وتنشئ السجون السرية لتعذيب وقتل كُلّ من يرفض مشروعها الصهيوني، وتُدخل الصهاينة لجزيرة سقطرى للسياحة وكأنها مِلكٌ لَها!

لم تأخذ هذه الأفعى الخبيثة العبرة من ضربة توشكا صافر، بل تمادت وسعت لاحتلال اليمن وسرقة ثرواته، وبعد مقتل الكثير من جنودها، وبعد أن تلقت الضربات الموجعة في عُمق دُويلتِها، أعلنت انسحابها من مشاركتها في تحالف العدوان؛ لأَنَّه لا طاقة لها مِن تحمل الضربات الحيدرية للجيش واللجان الشعبيّة، ولكنها استمرت في دعم وُكلائِها بالمال والسلاح، وهذا ما كشفته القوات البحرية اليمنية بعد ضبطها لسفينة شحن تحملُ معدات عسكرية، تابعة لدويلة الإمارات، بعد أن اخترقت المياه الإقليمية اليمنية، وكانت في طريقها لدعم الإرهابيين في اليمن، على مرأى ومسمع من العالَم المُنافق ومجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومنظماتُها وأمريكا التي تدَّعي السلام، وقاموا جميعهم بالتنديد والاستنكار والقلق، ودعا مجلس الأمن لاجتماع طارئ، وتعامت عيونُهم عن احتجاز السعوديّة لأكثر من 6 سُفن غذائية ونفطية مدنية، وهي حَقٌ إنساني لأكثر من عشرين مليون يمني، وتعامُوا عن آلاف الغارات التي تُشن على رؤوس المدنيين مُنذُ سبع سنوات.

كشفت عملية ضبط سفينة روابي مدى التطور الكبير الذي وصلت إليه القوات البحرية اليمنية، ومدى قوة الاستخبارات العسكرية التي رافقت العملية وَراقبت السفينة قبل تحَرّكها من الإمارات، وعِلمها بحمولتها وَوجهتها، وتأتي هذه العملية مع بداية عام 2022م وفي ذلك دلالة واضحة أن هذا العام سيكون عام الانتصارات البحرية وفرض السيادة عليه، وَأن المياه الإقليمية اليمنية لم تَعد مرتعاً لأية سفينة.

تحالفُ العدوان واستهداف ميناء الحديدة

يحيى صالح الحَمامي

العدوان يحذر باستهداف ميناء الحديدة وهل لديه مانع من الضربات الجوية غير المبرّرة شرعاً وليست قانونية منذ الدقائق الأولى لعاصفة الحزم فالرصيد مفتوح للعدوان!

جرائم الحرب العبثية مستمرة على الشعب اليمني منذ ما يقارب ثمانية أعوام من الدمار والخراب وقتل الأطفال والنساء اليمنيات في منازلهن دون رادع قانوني أَو مساءلة قانونية أَو وجود ضمير إنساني أَو استنكار جراء العدوان الهمجي من قبل مجلس الأمن والقانون الدولي أَو قلق من قبل المنظمات الإنسانية.

العدوان على اليمن بقيادة الرأسماليين من قبل آل سعود وإشراف مباشر من قبل أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» وفرنسا فهل للاستكبار العالمي مساءلة قانونية أَو تحمل في طياتها ضميراً إنسانياً؟!.

قوى الاستكبار العالمي هي الشر في هذه الأرض فهي منذُ نشأتها وهي تتغذى من الحرام ونمت قدراتها من المال الحرام، فكيف نجد العدل من الذي لم يعرف العدالة في حقه، وهل نجد إنصاف ممن لا يتحرى عن طعامه من أين أتى ومن أين مصدره، من حلال الأرض أَو من خيرات وثروات الشعوب الأُخرى.

قوى الاستكبار العالمي من أوجد الشر للأرض ومن أوجد الحروب، وأراقت الدم في الأراضي العربية ومن سوى أمريكا أساءت إلينا كمسلمين وزرعت التنظيمات الإرهابية لتشوية الدين المحمدي ووصل بها الغزو للأُمَّة العربية والإسلامية إلى مساجدهم والمنابر، فهي فيروس الفكر للبشرية والضلال للأُمَّة التي حولت نفسها إلى الطهر وهي النجاسة بذاتها.

أمريكا الشيطان الأكبر فمن يؤمن بها وبسياستها فقد كفر بالله ورسوله وبالدين المحمدي فالدين الإسلامي هو دين رحمة ومحبة وسلام.

أمريكا طغت في الأرض وعبثت بالإنسان العربي والمسلمين عامة، لقد تحَرّكت بمساعٍ شيطانية في الشرق الأوسط والجزيرة العربية بالغَزو الفكري والغزو الديني فتمكّنت بالأمة عبر أجنداتها وعملائها والأنظمة الخليجية التي تبنتها وضمنت أمنها وبتسلسل حكمها إلى مقابل تنفيذ سياستها في بلاد العرب وبلاد المسلمين.

لقد نجحت عبر الدين وتفكيك الصفوف بإنشاء تنظيمات إرهابية من أرض الحرمين وانتشرت في جميع البلدان العربية والإسلامية ومُستمرّة بالتحريض، فقد وصل التحريض الديني على أنظمة إسلامية وأحزاب مقاومة الهيمنة الإسرائيلية في الجزيرة العربية عبر دعاة الإسلام وعبر المنابر والحلقات الإيمانية بأن حزب الله وإيران تشكل خطراً على الإسلام أكثر من «إسرائيل».

وما نحن فيه من عدوان بقيادة آل سعود وآل زيد إلَّا ثمرة من الثمار السياسية للولايات المتحدة الأمريكية والإسرائيلية والعجوز الشمطاء بريطانيا التي ترعى حول حمى الأراضي اليمنية منذ القدم وقد أخذت التجربة العسكرية من الماضي ولقيت البأس اليماني والقوة التي يتحلى بها أبناء اليمن منذُ القدم.

وما يؤسفنا من المجتمع الدولي ومجلس الأمن الاستهتار بحياة الشعب اليمني بكامله.

القرصنة على السفن النفطية بعد تفتيشها والغذائية والدوائية وتظل تحت الأسر لعدة شهور دون استنكار، في حين سوف يعقد مؤتمراً على السفينة روابي التي تحمل على متنها عتاد عسكري وتم أسرها واقتيادها في المياه اليمنية باستهتار دولي ووقاحة دولية لا نظير لها.

نحن بالله أقوى، سيهزم الجمع وسيولون الدبر، بقوة الله.

بين عام وآخر.. يمننا ينتصر

دينا الرميمة

طوى العالَمُ آخرَ صفحة من صفحات العام 2021 فاتحين أولى صفحات عام جديد بالاحتفالات يحفهم الأمن والأمان وكل مظاهر الحياة السعيدة مقدمين للعام الراحل جل امتنانهم على ما منحهم من خير ورفاهية سائلين العام القادم بأن يكون أفضل من الراحل وأن يمنحَهم أمناً وسكينةً ورخاءً أكثر من أعوامهم السابقة!

في حين الوضع في اليمن مختلف تماماً، فوحدهم اليمنيون يودعون عاماً ويستقبلون آخر تحت أزيز طائرات العدوان وحصاره وخبثه، ودعوا عاماً ظل لأخر لحظاته يهديهم الموت والقذائف والخوف والرعب وعربدة عدو أراد تقديمهم قرابين وأضاحي لربه الأمريكي الذي يشتهي الكثير من القتل ولا يشبع من دماء الأبرياء وتشتيت المجتمعات وتفرقتها!!

ولم يكن العام الراحل أَو القادم إلا رقماً يضاف لقائمة أعوام العدوان تذوق فيه اليمنيون مرارة الفقد والخذلان وكل أصناف القتل والتدمير وحياة لا تعرف إلا الموت ورائحة البارود والدماء.

إلا أن كُلّ بشاعتهم تلك ورغم الصمت الدولي عليها لم تنل من إرادتهم في الدفاع عن أنفسهم، لم تثنهم مشاهد القتل والدمار وجثث الأطفال وأشلاء النساء عن التصدي لمخطّطات العدوّ، بل إنها خلقت فيهم روحَ التحدي والصمود وتوعد بالثأر لكل قطرة دم سقطت على أرض تأبى أن يدنسها غازٍ ومحتلّ أَو يبيعها مرتزِق رخيص، وبأيام قلائل بدأ اليمنيون يسطرون أعظم الانتصارات ويحولون كُلّ تلك المأساة إلى فرحة نصر وهم يحرّرون اليمن شبراً بشبر حتى استطاعوا الوصول إلى حدود جيزان ونجران بدءاً بسلاحهم الشخصي، وُصُولاً إلى صناعات عسكرية متطورة، صناعة يمنية بحتة قلبت مسار المعركة.

فكان لكل عام من أعوام العدوان حصاده من الانتصارات والعمليات الرادعة والأرض المحرّرة وما يميزه من تطور في مجال الصناعات العسكرية!! وربما كان العام الراحل هو الأكثر حصاداً، من حَيثُ تطور القدرات العسكرية وحجم العمليات الرادعة والتحرّرية كما سمعنا العميد يحيى سريع يتلو آيات النصر في محراب الدفاع المقدس، حصاد عام كامل من الحرب والصمود أحصى فيه جرائم العدوّ وخسائره الفادحة في الأرواح والعتاد، مؤكّداً أن معظم قتلاهم هم من المرتزِقة اليمنيين الذين باعوا أرضهم وعرضهم وضحوا بأنفسهم لفتح حدود بلدهم للمحتلّ وهذه هي المأساة التي هي بحجم وطن منحهم كُلّ الحب والسلام فتنكروا له واضعين أنفسهم في مزابل التأريخ!!

وتوجّه العميد سريع بالدعوة لمن لا يزال في صف العدوّ بالعودة إلى صف الوطن الذي يتسع للجميع.

وأظهر البيان الصحفي بالأرقام والصور والمشاهد عمليات الجيش اليمني الهجومية والدفاعية والعمليات الرادعة في العمق السعوديّ التي تؤكّد مدى ما وصل إليه اليمنيون من قدرات وتشكيلات عسكرية استطاعت تحرير أكثر من 12250 كيلومتر مربع في مأرب والجوف والبيضاء والحديدة، كما وتحدث عن تنامي قدرات الصناعات العسكرية بالذات في مجال الدفاع الجوي الذي جعل سماء اليمن محرمة على الطيران المعادي، حَيثُ تم إسقاط أكثر من عشرين من طائرات العدوان بمختلف أنواعها واستطاع تحييد الطيران المعادي بشكل كبير!!

محذراً دول العدوان من تماديهم واستمرار تصعيدهم الذين لن يعود إلَّا بالويل والثبور عليهم مؤكّداً استعداد القوات المسلحة بالرد بضربات قاسية والقيام بمهام استثنائية للرد على جرائم العدوان الذي كلما طال أمده كلما تنامت قدرات اليمن، كان أحدها هو تنامي قدرات القوات البحرية التي وبحمد الله استطاعت افتتاح العام الجديد بعملية نوعية عسكرية ضبطت فيها سفينة إماراتية محملة بالأسلحة والمعدات العسكرية «وهي تعد عملية استخباراتية قبل أن تكون عسكرية»؛ كون السفينة كانت مراقبة منذ لحظة مغادرتها سواحل سقطرى وهي رسالة للعدو بأن سماء اليمن وأرضها ومياهها لم تعد مستباحة لكل معتدٍ وفي هذا دليل واضح أن يمن اليوم وإن نالت الحرب منه وآلمت أبناءه إلا أنها تحولت إلى منحة رممت ما أحدثه العدوان من جروح بين أوساطهم وَكسرت عنجهية العدوّ وبإذن الله فالقادم أعظم، وإن كانت الأعوام الماضية هي أعوام صمود وثبات فالأعوام القادمة هي أعوام تحرير وانتصارات وهذا هو وعد القوات المسلحة التي إن قالت فعلت.

الإماراتُ و «إسرائيل» وجهان لهدف واحد

عبد الرحمن مراد

أصبح من الغباء المفرِطِ التفريقُ بين الإمارات و«إسرائيل»، فهما كيانٌ واحدٌ ويؤديان الوظيفةَ نفسَها، ما تعجز عنه «إسرائيلُ» تنفِّذُه الإماراتُ، وما تعجزُ عنه الإماراتُ تنفِّذُه «إسرائيل»، فهما كيانٌ واحدٌ بعد أن عملت «إسرائيلُ» عبر شركاتها على تحويل دُبَي كمركَزية اقتصادية في الشرق الأوسط، وهو مشروعُ التغريب لصحراء الجزيرة العربية وتحويلها إلى كيان غريب اليد واللسان، وكيان يديِّرُ الحالةَ الاقتصادية ويتحكَّمُ بمقاليدِها ويتداخلُ في تفاصيلها الصغيرة، ويعمل جاهداً على تعطيل كُلِّ مشاريع النهضة في المنطقة العربية.

ولعل الذاكرةَ ما زالت تذكُرُ ما قامت به شركة دبي القابضة في منطقة عدن الحرة التي كانت تهدفُ إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي وقد تكون منافسًا قويًّا بحكم الموقع الاستراتيجي، وربما تترك دبي غبارًا تسفُه رياحُ الخماسين في صحراء العرب.

اليومَ مؤشراتُ الوضع الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي في دولة الإمارات أصبح أكثرَ وضوحًا من ذي قبل، فقد كشفت الأحداثُ الغِلالة التي كانت تحجب الرؤية وتجعل من عرب الصحراء رجالَ تنمية واقتصاد ومركَزية حضارية ذوي فرادة في العالم على خلاف الطبيعة البدوية الصحراوية التي هي في الأَسَاس ضد العُمران وأكثرُ مَيلاً إلى التدمير والفوضى، وهي الطبيعة التي يتم توظيفُها بطرق بالغة الذكاء في اليمن من قبل الجهاز الاستخباري الصهيوني وعبر أدواته من عرب الصحراء ومرتزِقة اليمن، كما أن نشاط الإمارات العسكري في اليمن منذ بدأ تحالف العدوان إلى اليوم يمتازُ بالحذر الشديد، فهو حين يشعُرُ أن مصالحَه باتت في خطرٍ يحاولُ أن يقومَ بتحَرُّكٍ سياسي أو عسكري أو دبلوماسي يخفِّفُ من خلاله درجة التوتر ثم نراه يعودُ متى شعر أن الحاجة تقتضي نشاطًا أمنيًّا أو عسكريًّا حتى يحقّقَ غاياتٍ ليست في مصلحة الإمارات، إذ لا مصلحة لها بل في مصلحة «إسرائيل».

حين رفعت الإمارات رايتها على جزيرة سقطرى اكتشف الكل أن وراء تلك الراية كانت «إسرائيل»، فقد سارعت «إسرائيل» إلى الإعلان عن نفسها في صور شتى، منها الأفواج السياحية، ومنها القيام بإنجاز أفلام وثائقية وتسجيلية ودرامية في الجزيرة، وهي اليوم تتواجد في الجزيرة عسكريًّا كما تتواجد اقتصاديًّا في شركات إنمائية واستثمارية وخدمات واجهتها العَلَمُ الإماراتي وتحت أبطَيها عَلَمُ النجمة الإسرائيلية، ومثل ذلك أصبح مقروءًا ومشاهدًا في سقطرى، ويحدُثُ اليومَ في سقطرى نشاطٌ ثقافي واجتماعي مكثّفٌ يهدفُ إلى تغريب سكان الجزيرة وفصلها عن امتدادها التاريخي والجغرافي ونسيجها الوطني، فالمواطن السقطري أصبح مواطناً إماراتياً في ظاهر الشكل، وهو في جوهره احتلال «إسرائيلي» للجزيرة ببشت وعقال ودشداشة خليجية، وتلك من الرذائل التي عليها عرب الصحراء اليوم حين تحولوا إلى أدَاة طيعة بيد العدوّ التاريخي للعرب والمسلمين وينفذون أجنداته بصورة فجة ووقحة وعلى مرأى ومسمع من العالم الحر ومن المسلمين الذين وقعوا تحت تأثير الخطاب المضلل الذي تنتهجه الرأسمالية العالمية دون أن تصغيَ لحقائق الواقع أَو خطاب حركة المقاومة الإسلامية التي بدأ محورُها يشتدُّ عودُه ويكشفُ الكثيرَ من الزيف والتضليل، لكن في ظل حالة من الانغلاق الفكري وعدم الانفتاح من تيار التطبيع فقد سلكوا طريق عَمَهِ الطغيان فلم تكن قلوبُهم إلا غُلْفاً يعلوها الرَّان.

ليس للإمارات من جيش حتى تمارِسَ نشاطًا عسكريًّا في اليمن، لكنَّ أحداً لم يسأَلْ نفسَه: من أين جاءت الإمارات بذلك الجيش إلى اليمن؟ وسلاح الجو الذي يقصف وقصف اليمن هل هو إماراتي؟ كيف لدويلة صغيرة واقعة تحت الوَصاية أن تقومَ بنشاط عسكري، ويقوم المجتمع الدولي بكله لغض الطرف عن ذلك النشاط؟ القضية واضحة لكل ذي لُبٍّ أَو عقل أنَّ دولة صغيرة مثل الإمارات لا يمكنها أن تلعبَ دورًا محوريًّا في المنطقة العربية وهي تستأجر شركاتٍ أمنية وعسكرية صهيونية للحماية الأمنية والعسكرية للحكام والشركات وفرض النظام الأمني في المدن.

لم تكن الإماراتُ في مفرداتِ العدوان على اليمن إلا «إسرائيل» بكل ترسانتها العسكرية وبكل تقنيات سلاح الجو الإماراتي الظاهر تحت لافتات العَلَمِ الإماراتي، فقد أضحى واضحًا أن الإماراتِ وجهٌ عربي لـ «إسرائيل» تُديرُ من خلاله حركةَ التطبيع وتديرُ من خلاله مصالحَها في المنطقة برمتها؛ ولذلك يتحَرَّكُ محمد بن زايد وفقَ أجنداتها هنا أَو هناك حتى أنه غيَّبَ الحاكِمَ الفعليَّ وأدار المِلَفَّ في ظل فرض الوَصاية على أخيه الحاكم الفعلي للإمارات وهو يواجهُ واقعاً غيرَ معلوم لأحد.

نحن في اليمن نخوضُ حربًا مع «إسرائيل»، بَيْدَ أن «إسرائيلَ» تحاربُنا من وراء جُدُرِ الإمارات، وهذه من الحقائق التي يُفصِحُ عنها الواقعُ؛ ولذلك فالشعار الذي يردِّدُه أهلُ اليمن لم يكن إلا بوعيٍ عن طبيعة المعركة الوجودية، والأيّام سوف تُفصِحُ عن ذلك، وإن كان الواقعُ يُفصِحُ بشكل جلي، بَيْدَ أن الكثير لا يرغبون في الفهم؛ بسَببِ عَمَهِ الطغيان.

رفرف عزيزاً يا (عَلَم)

الشيخ عبد المنان السنبلي

في الوقت الذي لا يتحرجون من رفع أعلام السعوديّة والإمارات تجدهم وبكل جرأةٍ ووقاحةٍ يمزقون ويحرقون العلم اليمني!

بالله عليكم،

أليس هذا العلم الذي يتطاولون عليه هؤلاء اليوم وكل يوم هو العلم الذي رفعه شباب وثوار أُكتوبر..

أليس هو العلم الذي سُجِّي به ذات يوم جثمان الشهيد راجح بن غالب لبوزة وجثامينَ كُلّ الشهداء من بعده.

فأي (جنوبٍ) يدّعي هؤلاء أنهم يقاتلون؛ مِن أجلِه، وأية قضيةٍ يحملون؟

أليس هذا العلم الذي يمزقونه ويحرقونه هو علم اليمن، علم الثورة والجمهورية والوحدة؟!

فكيف يدعي البعض منا اليوم أن هؤلاء يقاتلون مِن أجلِ اليمن والثورة والجمهورية والوحدة؟

فعلامَ يقاتلون إذن؟

وتحت أية رايةٍ يقاتلون؟

ألا يحرصون دائماً على رفع عَلَمي السعوديّة والإمارات أينما حلوا وارتحلوا؟

ألا يعلقون صور حكامها على الجدران والطرقات والشوارع والميادين والساحات العامة؟

إذن.. فهم يقاتلون مِن أجلِ السعوديّة والإمارات!

أليس كذلك؟

طبعاً كُلّ هؤلاء (الأقزام) كوم.. وأصحابنا الذين لطالما ظلوا ولا يزالون يتباكون على ضياع الدولة والجمهورية كوم لحالهم!

لم نرَ واحداً منهم استنكر أَو أدان بكلمة واحدة جريمةَ إحراق العلم اليمني، بل على العكس من ذلك، فقد وجدناهم فرحين ومستبشرين بما رأوا من هؤلاء (الأقزام)!

لا تفرحوا.. ولا تستبشروا كَثيراً.

فمُجَرّد رسالة قصيرةٍ واحدةٍ موجهة تتلقاها (أبوظبي) أَو (دبي) كفيلةٌ بأَن تعيدَكم جميعاً إلى جحوركم!

انتصارات المرتزِقة وحمار نهم

أشواق مهدي دومان

تكاد انتصارات المرتزِقة لا تتعدّى أسرهم لحمار نهم، وَأمّا ضجّتهم بصناعتهم انتصارات وهمية فهي إسقاط لحالتهم اللاشعورية نتيجة صفعات الهزائم المتلاحقة المتسابقة المتكاثرة التي يصفعونهم بها رجال اللّه صبحاً وَمساء ممّا أفقدهم الشعور بكل شيء..

أفقدهم الشعور بالحقيقة التي يرفضونها وَليسوا من يرفضها فقد آمنوا بها وَلكنهم عبد مأمور للشيطان الأكبر وَلا يملكون حقّ النطق، وَلكن هذه هزائمهم تنطق، وَكذلك هو موقف ترسانتهم الإعلامية التي نراها كُلّ يوم في الحدث وَالعربية وَالجزيرة وَبقية القنوات العميلة لأربابهم.

يكذبون عدد ما يتنفّسون، وَأمّا الاستحياء من اللّه وَمن الناس فقد نزع منهم وَانسلخوا عن كُلّ قيمة.

يحاولون إنعاش أرواحهم التي ماتت منذ أسرهم لحمار نهم وَإلى اليوم، ماتوا معنوياً

وَنفسياً.. وَسقطوا أخلاقيا، وانسلخوا وطنياً، وَمُسِخوا إنسانياً.

لم يتبق لهم شيء ليجعلهم بكامل قواهم وَصحة شعورهم.

يتربصون انتصاراً وَلو من صنع الوهم وَنسج الخيال وَيكذبون، فلعنة اللّه على الكاذبين، وَلو صدقوا فليسألوا (رحمة حجيرة) التي جعلت (العكيمي) ينطقها وَبلا شعور حين تحدثه عن جيشه الكرتوني فيجيبها قائلاً وَمردّداً بعدها (حَيثُ وَقد تمّ تربيته على ترداد كلام أربابه) فقال عن جيشه: «وَيتراجعون»، وَدون شعور منه، ثمّ تسأله: كم ثروتك فيجيب أَيْضاً بلاشعور: «وَاللّه لا أدري»، ما يؤكّد الذلة وَالهزيمة التي تعكس حالتهم وَتخبطهم وَانهزامهم.. هزيمتهم الساحقة الماحقة لأفكارهم، وَهذه حالة قائد من قادتهم فكيف بأقزامهم وَألوية الأقزام في عسيلان وَالذين لم يختلفوا عن أُولئك فهم أقزام؛ لأَنَّ قائدهم هرب من رجال اللّه ببرقع!!

لقد رُفعت عنهم الرجولة كقائدهم (طارق عفاش)، لقد سحقوا رجولتهم بأيديهم وَلو خاطبت فيهم الرجولة فلن يفهموا لغتك؛ لأَنَّ رجولتهم تبرقعت سواء مع السفير السعوديّ أم الإماراتي أم أربابهم جميعاً وَهو الشيطان الأكبر وَربيبته (إسرائيل).

أُولئك المسوخ قلوبهم وَألبابهم واحدة وَقد عميت عليهم فصموا ثم بكموا وَنطق الحمار الأسير عنهم قائلاً: أيها الكاذبون: أين نهم وَالجوف وَ...!

فحين تخبرون العالم أين تلك المناطق حينها قولوا إنكم انتصرتم، وَلكن (لو كان فيكم رجالة ما أسرتم حماراً وَصنعتم من ذلك أُسطورة وَعناوين أخبار).

لهذا فابقوا عند الحمير فالحمير «على أشكالها تقع»، وَإياكم أن تتكلموا عن النصر فأنتم بلا شعور تهذون وَلا قيمة لكلامكم فقد عُرفتم بالكذب وَالتضليل فأنّى تصدّقون، وَكيف لآسري حمارٍ بأن ينتصروا إلّا على بعضهم من الحمير.

من برنامج رجال اللّه: ملزمة الموالاة والمعاداة

الإنسانِ إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضةً إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسيرة : خاص:

المعصية فعـلًا تضاعف لاعتبارات أخـرى كما أن الله سـبحانه وتعالى حتى بالنسـبة لنسـاء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب30) بنفـس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنـا لاعتبـارات أخرى، فمِنْ هـذه المرأة تعطـى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المـرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آلـه) قـال في قاتل الإمـام علي بأنه أشـقى الأمـة، القتل نفسـه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشـخص، هذا الرجل العظيـم في مرحلة خطيرة، في وضعيـة هي تعتـبر الأمة في أمـس الحاجـة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جدًا جدًا جدًا، لدرجة أن أثرها يجلب الشـقاء على الأمة، فسـمي أشـقى هذه الأمة، كما سـمي عاقر ناقة ثمود أشـقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلـك في قاتـل محمـد بـن عبد اللـه النفـس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السـبب ولنفس الاعتبار، هو قتـل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبـارات أخرى اعتبرت هـذه الجريمة كبيرة جدًا جدًا لدرجة أنه أصبح مرتكبها مسـتحقًا بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شـخص عظيـم، في مرحلـة خطـيرة، في منعطف تاريخـي كانت الأمـة في أحوج مـا تكون إلى مثل هذا الشـخص يصحح، عندمـا انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تسـتأنف الأمة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشـخص ومن سـيخلفه مـن أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

لنفهـم بأن الفسـاد، بأن المعصيـة في أزمنة معينة، في أوقـات معينة، لاعتبـارات معينة تكون كبـيرة جدًا جدًا، يكفينا سـوءًا، يكفينا سـوءًا أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنـا إلى جيـوب اليهـود والنصارى رغمًا عنـا! هذه في حـد ذاتها مصيبة علينا حقيقـة؛ لأن كل الكماليات التي نشـتريها، كل الضروريـات التي نأخذهـا، الأموال هذه، ملايـين الـدولارات تمـشي إلى جيـوب أعدائنا مـن اليهود والنصارى، بترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هـذه مصيبة كبـيرة، أما أن نخدمهـم أيضًا من جديد فيما يتعلق بالإفسـاد، أو نصبح في حالـة معينة متولين لهـم، والتولي كما قـال الإمام علي: ((الـراضي بعمل قوم كالداخـل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخـرى، أن تجـد في نفسـك ميـل إليهـم، أو إلى أوليائهم، المسـألة هي واحدة، تتولاهم أو تتـولى أولياءهم؛ لأن من يتولهـم منا يصبح منهم، فمن نتـولى نحن ممن هو منا متولٍ لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهـان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبـادر إلينـا الطاعـات والمعـاصي المعروفـة، الطاعات والمعـاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشـياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جدًا جدًا نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبـادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفـة أنها معاصي هي في نفسـها أيضًا خطيرة ونحن لا نلتفت إليها.

نحـن بطبيعتنا اليمنيـين بطبيعتنا فينـا تحليل كثير للأحـداث، ومـع تخازين القـات تقريبًـا في أي بيت في أي مـكان يحللـوا كل الأحداث، ونبـدأ من أمريـكا إلى أقصى منطقـة، حتى أني أذكـر مرة ونحن مخزنـين في صنعاء في بيت الشـايف وكان عنده ضيف سـفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السـابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سـالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس مـلان تحليل، مـلان أخبار، مـلان.. فقال: أنتـم اليمنيين توجدون في نفوسـكم قلقًا، وتوجدون في نفوسـكم أيضًا رعبًا، وتحللون الأحداث بطريقة أحيانًا تكون معكوسة، يخـرج الناس وهم يحملون همًـا فيما يتعلق بحاجاتهم مـن [قمـح] أو نحـوه.. قـال هـذه طبيعـة يلمسـها في اليمنيين غريبة.

التحليـل إذا كان تحليـلاً إيجابياً وفهمـاً للأحداث على حقيقتهـا ليكـون لي موقف منها، موقـف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قـدرة على أن أفهم الأحـداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكـن عندما يكـون النـاس يتحدثون بمـا يتحدث به الآخـرون، ويحللـون تحاليـل قلـب يترتـب عليهـا تأييد ومعارضـة، تأييـد ومعارضـة، هذه هي نفـس القضية الخطـيرة، يخرج النـاس من مجلس معين بعـد تخزينة - وخاصـة إذا هي بزغة جيـدة وأذهان صافية والأريلات كلها تسـتقبل تأتـي تحاليل - ويخرج الإنسـان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشـاء وفي علـم الله قد يكون ممن قـال: {وَمَن يَتَوَلَّهُـم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند مـا يقول: {وَمَـن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّـهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسـجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغـير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئـة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الـشيء الـذي لا بد منـه أن الإنسـان إذا مـا تبينت له الأحـداث يكون لـه موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسـه تأييـد أو معارضـة إلا بعـد أن يتبـين لـه وجـه الحق في المسـألة، أو أن يـرى ممن يثق بهم في فهمهـم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سـبحانه وتعالى قال: {وَقَـدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَـمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْـتَهْزَأُ بِهَا فَـلاَ تَقْعُـدُواْ مَعَهُمْ حَتَّـى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَـيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النسـاء140) ألم يقـل مثلهم؟ يخوضون في القـرآن يتحدثـوا عن آيات في القرآن بسـخرية أو بنقد أو بـأي شيء من هذه، وأنـت هنا تزعم أنك مسـلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسـك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت سـاكت، يعتبر تشـجيعاً لمـا هم عليـه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمُك حكمَهم.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهـم، إنكم إذًا مثلهـم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقـول لك: أنت مثل هذا، مثل هـذه الجهة التي أنت تقف موقفهـا، أنت مثل هذه الجهة التـي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسـألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. اللّه هو الذي جعلها في هذا الكون

المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيْـدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهـم أضاعوا (علوماً عظيمة) نـزل بها الملكان ببابل (هـاروت ومـاروت)، ولم يهتمـوا إلا بمـا فيه تدمير للبشريـة حيث قـال: [لكن لاحظ كيـف اليهود عندما انحطـوا انحطاطاً رهيبـاً جداً كان الـذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقـون به بـين المرء وزوجـه! فأضاعـوا العلوم الأُخْـرَى، أضاعوا علومـاً ابتنت عليهـا حضارة لهم هم في عهد سـليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشـعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذاً وجدناهـم بسـبب أنهـم لـم يهتدوا بهـدي الله حطموا حضـارة قائمة، وأضاعوا علومـاً هامة جداً، هـذه الحالة ما تـزال قائمة فيهم إلى الآن مـا تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهـم كانت كُـلّ هدفهم من علـوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- من النفوس التي يحملها اليهـود والمبتعـدة عن (هـدى الله)، حيث قـال: [الآن العلـوم الحديثـة، هذه الحضـارة الحديثة هـذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعيـة، وبعد ازدهار العلم حاولـوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسـا، في أمريـكا، أمريكا بالـذات قد تكون أمريـكا من أبرز البلـدان الآن في مجـال العلـوم بـل سـمعنا في الفـترة القريبـة: بأنهـا ربما قد تكـون تجـاوزت أوروبا بما يسـاوي أربعين سـنة، بالنسـبة لأمريـكا. الحضارة، العلـم الـذي عليـه أمريـكا، وبلـدان أوروبـا، والعالم كلـه معرض أيضـاً للانهيار عـلى أيديهم، هـم لديهم اهتمامـات معينة اهتمامات هـي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كُـلّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة: التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنْسَان ودينه، بين الإنْسَـان وربه، بين المسـلم وكتابـه، يفرقون بين الأمـم، يجزؤونها، يفرقـون ما بين الحاكم وشـعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريـق ما بـين الدولـة والشـعب، بغـض النظر أن تكون دولة مسـتقيمة، أَوْ دولة غير مستقيمة أعني: سياسـتهم بالنسـبة لإيـران كسياسـتهم بالنسـبة للسـعودية تماماً مع الفارق الكبـير ما بين النظام في السـعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشـعب والحاكم. يسـوقون العالم الآن يسـوقون تلك البلدان التـي امتلكـت حضـارة عاليـة، واحتضنـت علومـاً مهمة يسـوقونها إلى مـاذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسـارة علمية رهيبـة، إلى خسـارة حضارية رهيبة. هم يـرون بأنه ليـس بإمكانهم أن يحكمـوا العالم - لديهـم مطمع معـين: أن يسـيطروا عـلى العالم - إلا بعـد أن يدخلوا العالم في صراعـات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتيجتها ضرب مصالـح، المفاعلات، المعامل، الخـبراء، علمـاء، مدارس، جامعات كلهـا تضرب، إذاً فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السـابقة، وضياع العلوم السـابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..]..

هدى الله هو (الضمانةُ) لبقاء العلوم الهامة:-

واسـتطرد -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- قائـلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بمـا فيهـا النقطة هـذه: أن أية أمة تصـل في علومها إلى درجـة عاليـة هي معرضـة للتلاشي بسـبب ماذا؟ أنها ليسـت مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سـبحانه وتعـالى هو من أهـم الضمانات لبقـاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبنى عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فمـا نراه اليوم بالنسـبة لليهود ليـس جديداً في الواقـع، وكثير من المحللين يذكـرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بـكل ما عندهـا معرضة للانهيار على يـد من؟ على يد اليهـود فضلاً عن باقي الأمـم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثـير يضجـون منهـم الآن، العالـم الآن يضـج من اليهـود، في مؤتمـر القمـة الإسـلامية سـمعنا الوزير الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطـراف كثيرة؛ ضجة مـن المناطق التـي لليهود نفوذ فيهـا وهيمنة مباشرة عليهـا كثير من الكتابات حتى كتابـات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجـلات الجيش يذكـر خطورة السياسـة الإسرائيلية وخطـط اليهود على أمريكا نفسـها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقـال أيضـاً: [الآن البـشر كلهـم يصيحـون بأنه احتمـال تحصـل حـروب رهيبـة يعنـي كلهـم الآن يصيحـون مـن نتاج العلـم أليس من نتـاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسـألة بهذا الشـكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذاً فمعنـى هذه لو يفهم الكل بمـا فيهم الأمريكيون أنفسـهم بما فيهـم الأوروبيون بأن اليهود يشـكلون خطـورة عـلى البشريـة بكلهـا الخطورة عـلى البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسـياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السـياق أكّـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- بأن الدين ليس سـبب تخلف الأمم، حيـث قـال: [إذاً مثلما قلنا بالأمس لا يتصور الإنْسَـان... لأنـه ربما قد يكون من حسـن حظنا نحن في الزمن هـذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشـكل الذي تـرى فعلاً بأن تلـك الأمم كانت بحاجـة إلى هدي الله، تهتـدي بهـدي الله: فيمـا يتعلق بنظامها السـياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشـكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أَوْ نسـمع من آخريـن ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أَوْ يعتبروا الدين بشـكل عام يؤدي إلى تخلـف الشـعوب والأمـم وإلى التأخـر، والمفروض نترك هذه الأشـياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخريـن إذَا لديـك فكـرة وفهم، الآخـرون معرضون لنكسـة رهيبـة، وخسـارة للبشرية فيمـا لديهم من علـوم، ما السـبب في ذلك؟ بالتأكيد هـم كانوا بحاجة إلى شيء يشـكل ضمانـة بالنسـبة لهـذه الحضـارة، وهـذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا ثقـة بأن هدي الله سـبحانه وتعـالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشـكل عام لتسـتقيم في كُـلّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واسـتمر الشَّـهِيْـد القَائِـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ-، في شرح الآيـات، حيث قـال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ}(النمل: من الآية40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفـسر كيف تمت عمليـة نقل [عرش بلقيس] إلى فلسـطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببنـاء [الأهـرام] في مصر ما تـزال هاتـان القضيتان لغـزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن اللـه عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْـمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْـرَى يتم بسـببها التوصل إلى أشـياء مـا تزال لحد الآن لغـزاً، فالعلم الحديث الآن هـو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسـبة لعلوم ضاعت سـابقاً وما يزال الكل قليلا مما آتاه الله سـبحانه وتعـالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِـنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيـلاً}(الإسراء: من الآية85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشـكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير مـن الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصـورون بـأن معنـاه نـترك هـذه الأشـياء ونلحق بالآخريـن! لاحـظ الآخريـن الآن العلـوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار عـلى يد من؟ من حكى الله هنـا في القرآن بأنـه طبع على قلوبهم ممـن قالوا عن أنفسـهم بأن قلوبهم غلـف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أَوْ تلـك العلوم بحاجة إلى شيء يشـكل ضمانة لبقائها يشـكل ضمانـة لأن تبقى مسـتمرة تنتـج إنتاج خير للناس؟]..

حماس: على أهلنا في القدس مواصلة الرباط والتصدي لسياسات الاحتلال بحق الأقصى

اعتقالات واعتداءات صهيونية في الضفة العربية والقدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

اعتقلت قواتُ الاحتلال، فجرَ أمس الأحد، عدداً من الفلسطينيين في بيت لحم والقدس المحتلّة، ففي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الفتى عامر خالد طقاطقة (17 عاماً)، والشاب علاء محمد طقاطقة (22 عاماً)، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وفتشتهما في بلدة بيت فجار.

وفي القدس المحتلّة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عامر زيداني (26 عاماً) من منطقة باب المغاربة أثناء عودته من مكان عمله.

وذكرت مصادرُ صحفية أن قوات الاحتلال أعلنت اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين بزعم إحراقهم مركبة أحد المستوطنين في حي الشيخ جراح الليلة الماضية.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية برقة، وداهمت منزل المواطن فالح عوايص، بعد العبث في محتوياته وتخريبه، واقتحمت آليات الاحتلال، مخيم «عقبة جبر» بأريحا؛ ما أدّى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان والاحتلال.

واندلعت مواجهات، الليلة قبل الماضية، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلّة، استهدف خلالها الشبان قوات الاحتلال بالزجاجات الحارقة، كما أطلق مقاومون النار صوب حاجز للاحتلال في جنين وبؤرة استيطانية في بيتا.

ورصد المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة الغربية في تقريره السنوي (34017) انتهاكاً ارتكبها جيش الاحتلال والمستوطنون في الضفة والقدس المحتلّة خلال عام 2021م الماضي.

ووثّق التقريرُ استشهادَ (94) مواطنًا، وإصابة (11092) آخرين، واعتقال (5286) مواطنًا، وبلغت اعتداءات المستوطنين (1032) اعتداء، وعدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوّه (2502) اعتداء، وفق التقرير ذاته.

إلى ذلك، اعتبر الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن مواصلة الاحتلال عدوانه على العاملين في المسجد الأقصى المبارك، من حراس وسدنة وموظفين، باعتقالهم أَو إبعادهم عن المسجد الأقصى المبارك، هو عدوان سافر وتغول على شؤون المسجد الأقصى المبارك، ويترافق هذا العدوان مع محاولات الاحتلال المُستمرّة لعرقلة أية محاولة لإجراء صيانة أَو ترميم لمرافق المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي يزيد من المخاطر المحدقة ببنيانه.

حمادة حذر الاحتلالَ من مغبة الاستمرار في هذا النهج العدواني، داعياً «أهلنا في القدس إلى مواصلة الرباط، والتصدي لسياسات الاحتلال بحق المسجد الأقصى».

كما دعا الجهات الرسمية والأهلية المعنية إلى القيام بواجبها في دعم حرّاس المسجد الأقصى وكل العاملين فيه في وجه الاحتلال.

السيد الخامنئي: طبيعةُ الاستكبار العالمي تعارِضُ النظام الإسلامي في إيران

المسيرة : وكالات

أشار قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، في خطابه المتلفز بمناسبة ذكرى انتفاضة أهالي مدينة قم ضد نظام الشاه عام 1978م، إلى أن «هذه الانتفاضة شكلت نواة سلسلة من التحَرّكات الشعبية التي أَدّت إلى انتصار الثورة الإسلامية»، معتبرًا أن «هذه الواقعة كانت مصدرَ تغيير كبير ويجب تخليد ذكراها للأجيال القادمة».

وأكّد السيد خامنئي، أن «أعداء الثورة الإسلامية ونظام الجمهورية الإسلامية يحاولون تقليل حساسية الشعب الإيراني تجاه مبادئ الثورة وأسسها والحكم الديني تدريجيًّا، وذلك بطرق مختلفة ومن خلال الدعاية المكثّفة في الفضاء السيبراني ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي».

وذكر السيد خامنئي أن «سر عداوة قوى الغطرسة العالمية والاستكبار لعلماء الدين وعلماء السياسة والدين السياسي والفقه السياسي هو أن وجودهم يناهض الاستكبار والاستعمار وهذه حقيقة يجب أخذها في عين الاعتبار ومن هنا يمكن فهم لماذا تكن أمريكا هذا العداء والحقد العميق لنظام جمهورية إيران الإسلامية».

وأكّد على أهميّةِ الحفاظ على الوحدة، وتقليل عوامل التفرقة في البلاد، لافتاً إلى أنه من الطبيعي وجود اختلافات في الآراء والأذواق والأساليب بما في ذلك الاختلافات الدينية بين الشيعة والسنة، منوِّهًا، «لكن يجب ألَّا نسمح لهذه الاختلافات أن تؤدي إلى المواجهة وتصعيد الخلافات وتضعيف التلاحم الشعبي».

وأشَارَ إلى التعايش السلمي للشيعة والسنة في البلاد منذ قرون، قائلاً: «رغم وجود صراعات بين القوميات المختلفة في البلاد إلَّا أننا لم نشهد أيَّ صراعٍ بين الشيعة والسُّنة».

وأوضح السيد الخامنئي «أن سياسة فرق تسد هي ديدن أعدائنا طوال تاريخهم الاستعماري في المنطقة»، وَأَضَافَ، أنه «يجب أن لا ننخدع بهذه السياسة الشيطانية وعلينا أن نقوي الأمل الذي يسعى الأعداء أن يطفئوا شُعلتَه ويحوّلوه إلى يأس في قلوب الشباب وننفذ جميع الوعود التي نقطعها للشعب في وقتها من دون نقص».

وأكّد على «ضرورة مشاركة الشعب في اتِّخاذ القرارات في مختلف الأجهزة والنظر في مقترحات الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة واعتماد آلية يمكنها استخدام هذه المقترحات والأفكار»، وأشَارَ إلى استشهاد الفريق قاسم سليماني، معتبرًا أنه «كان حادثاً تاريخيًّا لم يكن أحد يتوقع أن يكون بهذه العظمة».

وَأَضَافَ السيد الخامنئي أن «أمريكا ما زالت ترتكب الخطأ في الحسابات، والمثال على ذلك هو قضية اغتيال الشهيد سليماني، حَيثُ تصورت بأن هذه الحركة العظيمة ستنطفئ باغتياله»، وتابع: «لقد تصوروا بأن هذه النهضة والحركة العظيمة التي كان الشهيد سليماني ممثلاً لها ورمزاً لها ستنطفئ، لكن واقع الشعب الإيراني هو ذلك المد العالي من الجماهير الذي اكتسح شوارع المدن الإيرانية إبان تشييع الشهيد قاسم سليماني».

وختم السيد الخامنئي أن هذه الحركة العظيمة التي شهدناها العام الجاري وهو العام الثاني لذكرى استشهاد سليماني في إيران والدول الأُخرى، لم تكن سوى يد القدرة الإلهية.

البرلمانُ العراقي ينتخبُ الحلبوسي رئيساً له

المسيرة : وكالات

تـرأس النائبُ خالد الدراجي جلسةَ البرلمان العراقي لاختيار هيئة رئاسة البرلمان، بدلاً من رئيس السن محمود المشهداني بعد تعرضه لوعكة صحية؛ بسَببِ مضايقات من قبل نواب ونقله للمشفى، أمس الأحد. وفي الجلسة انتخب البرلمان العراقي محمد الحلبوسي رئيساً له.

وكان قد رفع رئيسُ السن في مجلس النواب، النائب محمود المشهداني، جلسة البرلمان للتداول؛ بعد حدوث مشادات كلامية بين التيار الصدري والإطار التنسيقي.

وذكرت مصادر إعلامية، أن «المشهداني قرّر رفع الجلسة للتداول، بعد تقديم الإطار التنسيقي والتيار الصدري لوثيقتين حول كونهما الكتلة الأكبر، ما أثار مشادات حادة بين الطرفين»، وأضافت أن «الإطار قدم قائمته بـ 88 نائباً، فيما قدم التيار الصدري قائمة بـ 76 نائباً لتندلع، مشادات كلامية بين الكتلتين أَدَّت إلى إصدار رئيس السن قراراً برفع جلسة البرلمان للتداول، وسبق أن أعلن رئيس السن المشهداني، فتح باب الترشيح لمنصب رئيس المجلس ونائبيه.

وتولى المشهداني، رئاسة الجلسة البرلمانية الأولى، للدورة الخامسة، السنة التشريعية الأولى، الفصل التشريعي الأول، بحضور 325 نائباً، فيما أَدَّى النواب الحاضرون اليمينَ الدستورية.

عصائبُ أهل الحق: الاحتلالُ الأمريكي لن يخرجَ من العراق إلا بالقوة

المسيرة : وكالات

أكّد عضوُ المكتب السياسي لعصائب أهل الحق في العراق، سعد السعدي، أمس الأحد، أن «تصريح المتحدث الأمريكي مايلز كاغنز بشأن وجود اتّفاق أمريكي على التواجد الحقيقي المتجسد في العراق وشمال شرق سوريا وتأكيده على عدم وجود إشارات لهذا الانسحاب يؤكّد ما ذهبت به المقاومة العراقية بعدم وجود انسحاب حقيقي للقوات الأمريكية في العراق».

وَأَضَافَ السعدي أن «القوات الأمريكية لن تنسحب من العراق عبر المفاوضات ونحن سواء كنا في العملية السياسية أَو المقاومة العراقية نرى بأنه لا حل مع الإدارة الأمريكية إلَّا بالقوة وأن فصائل المقاومة عازمة بل شرعت بمقاومة الاحتلال الأمريكي».

وكان المتحدث باسم القوات الأمريكية في سوريا مايلز كاغنز أكّد في تصريح صحفي سابق، أن الإشارات التي تظهر من قيادات واشنطن، تقول إننا في أمريكا متفقون على التواجد الحقيقي المتجسد في العراق وشمال شرق سوريا في المستقبل المنظور، وليست هناك أية إشارة إلى حدوث انسحاب مفاجئ أَو سريع كالذي حدث في أفغانستان.

بدءُ التطبيع السعوديّ «الإسرائيلي» عبر إسكات معارضيه

المسيرة : وكالات

في وقت يكثُرُ الحديثُ عن تقارُبٍ سعوديّ صهيوني واقتراب من إعلان التطبيع بين الطرفين، يبدو أن السلطاتِ السعوديّة بدأت تتحضَّرُ لهذا الإعلان عبر إسكات كُلِّ الأصوات المعارضة للتطبيع، ومن هذه الأصوات الأكاديمي عبدالله اليحيى الذي اعتقلته القوات السعوديّة بعد نشره تغريدة انتقد فيها التطبيع.

ونشر موقع ذا كريْدِلْ تقريراً كشف فيه عن اعتقال عشرات الأشخاص لانتقادهم التطبيع مع الكيان «الإسرائيلي».

وكان عبدالله اليحيى غرد بهذه التغريدة التي أودت بالأكاديمي إلى السجن: «إلى دعاة التطبيع والسلام: آخر ما يفكرُ به الكيان الصهيوني -وهم في طريقهم إلى جمهورية الحاخامات- تطبيلكم للسلام».

ونشر حسابُ «معتقلي الرأي» صورة لليحيى على صفحته وكتب: «تأكّد لنا اعتقالُ الدكتور عبدالله اليحيى، منذ الرابع والعشرين من ديسمبر الفين وواحد وعشرين، على خلفية بضع تغريدات نشرها على حسابه في تويتر، انتقد فيها التطبيع مع «إسرائيل»».

أما «ليال جرادي» فغردت: «الدكتور عبدالله اليحيى معتقَلًا منذ كانون الأول لدفاعِه عن فلسطين ورفضه للتطبيع مع «إسرائيل»، مستهجنةً «احتجاز كبار السنّ والمرضى مِن معتقلي الرأي، التنكيل بهم والسعي لتصفيَتهم جسدياً مِن خلال الإهمال الطبي والمُماطلة في إطلاق سراحهم جَليّ وفاضح».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1317)

الاثنين
7 جمادى الثانية 1443هـ
10 يناير 2022م

تُنـزع الأرواح من أجسـادنا دون أن تُنـزع العـزة والكرامـة مـن أخلاقنا ومبادئنـا وقيمنـا، هـذا هـو الشـعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صنعاء الدولة والنظام ولو كره المنافقون

جبران سهيل

وأنا أتابع وصولَ المنتخب الوطني للناشئين الذي حقّق لأول مرة بطولة غرب آسيا للناشئين تحت مظلة الاتّحاد الآسـيوي لكورة القدم كغيري من اليمنيين المتعطشـين لصناعة الانتصار وإسـعاد الشـعب، خَاصَّةً حين يكون الفوزُ على الخصم التقليدي لليمن السعوديّة.

البداية من مدينة عدن الراضخة تحتَ المحتلّ الإماراتي والسعوديّ وأدواتهم المختلفة ومجاميعهم اللفيفة التي سرقت ابتسامةَ وهدوءَ هذه المدينة وحوّلتها إلى عاصمة للانفلات الأمني والقلق واللاسكينة.

وصل فتيةُ الوطن الصغارُ وقيسُـهم البطلُ ولم نتمنَّ حينَهـا إلا اسـتقبالَ مَن أسـعدوا الشـعب بشـكل يليقُ بهم ووجه بشـوش وابتسـاماتٍ ولو مصطنعةً، لا نريد سجاداتٍ حمراءَ ولا وروداً ملونة ورائحة العود والبخور العدني التي مزجها المحتلُّ برائحة البارود والدم.

لكـن المفاجأة أننـا وجدنا من المسـتقبلين لُغةً كريهةً وطائفيـةً نتنةً ومناطقية بائسـة رافعـين إعلامَ ما قبل الوحـدة لـم يحترموا مشـاعرَ أبطال الوطن، وشـاهدنا وجوهـاً تحمـلُ في ملامحهـا مشـاريعَ ضيقـة، وجوهاً تلخِّـصُ مرحلةً مـن التعبئة السـلبية بين أبنـاء الوطن الواحـد وقلوب مليئة بالأحقاد والشر غذّاها أعداءُ اليمن جيِّدًا؛ مِن أجلِ هذا.

لذا كانت النتيجة للأسـف غياب ابتسامة أبطال اليمن الصغـار في العُمر الكبـار في الإنجاز وحـب الوطن وكان عليهم لزاماً الاتّجاه صوبَ عاصمـة الوطن والوطنيين صنعاء الصمود والاستبسال والحرية والإباء.

وما أن اقترب الأبطالُ من عاصمتهم حتى شـعروا أن الوطـنَ لا زال بخـير ولـم يمُتْ بعدُ في ظـل وجود ملايين الأحـرار مـن أبنائه، هـذا وجدناه في حركـة وردود فعل نجومنـا. فاصطـف الشـعبُ خلفَهـم وهـم ينافسـون عـلى البطولـة، وهَـا هـو ينتظر مقدمهـم نحو صنعاء ليمنحَهم الوفاءَ جزاءً بما عملوا وأنجزوا.

فهتف الجميعُ في صنعاءَ باسمهم وباسم وطن واحد، لا مجالَ فيه للتجزئة، رافعين راية اليمن بألوانها الثلاثة بصدق وبأفعال لا مُجَـرّد أقوال وزيف وخداع.

هنا كان الأبطالُ على موعد مع ابتسامة وسعادة غابت عنهم ولـم تحضر بهذا الصدق حتى وهم يرفعون كأسَ البطولة ويُقْصُون السعوديّة في أرضها وبين جماهيرها.

نعم قالها الأبطال بأن ما وجدوه في صنعاء من حفاوة وحسن اسـتقبال إن لم يكن خيالاً -حسب المدرب قيس محمد- فهو أبعد من الخيال.

2021م عامُ انتصارات ورسم معادلات

د. مهيوب الحسام

لم يكُنِ العامُ 2021 على العدوان الإنجلوصهيوأمريكي الأصيـل وأدواتـه السـعودإماراتية ومرتزِقته سـوى عام للخيبـات والعجز والفشـل والهزائم المتلاحقة فشـكّل له بحـق عامَ صدمة ورعـب وإحباط ويأس وتخبُّط شـديد حـاول فيـه لملمـةَ متناقضاتـه الداخليـة وتوحيدها فلم تزده إلَّا فشـلاً على فشـلٍ، وحاول بالأدَاة السعوديّة لملمةَ الجوار المتعالي عليه بقيادتها وفشـل أَيْـضاً فاتّجه مجدداً لتسـويق حوار قديم جديد أثبت فشـلَه مراراً دون جدوى ولـم يجد لـه أُذناً صاغية ليزدادَ يأسـاً على يـأس، ويبدو أنه بغطرسـته الخاوية وغروره وكبره لسـد كُـلّ باب يمكن أن يتيحَ له فرصةً للنجاة ببدنه.

ومـن خواء العدوان وغبائه الشـديد أنه وفي نهاية العام السـابع من عدوانِه الإجرامي الظالم على الشـعب اليمني العظيم قتلاً وتدميراً ومع فشـله الذريع وهزائمـه المتتالية لم يتعظ أَو يقُـمْ بأية مراجعة وتقييم لعدوانه الفاشـل بل ونتيجةً لهزائمه ذهب لمزيد من التصعيد الهستيري والتهويـل والترهيـب والتهديـد بالقصـف والقتـل للمدنيـين والتدمير للمنشـآت المدَنية التي قام بقصفها وتدميرها سابقًا وبدأ فعلاً بتصعيد غاراته التي لا جديدَ فيها سـوى مزيد من الاسـتهداف بالقتل للمدنيين وهي لا تعبّر إلا عن الهزائم المرة والقاسية التي يتلقاها على كُـلِّ الصُّعُد.

وبالعكس، فقد كان العام 2021م بالنسـبة للشـعب اليمني العظيم المواجِـه للعدوان بقيادة ثورية واعيـة مدركة مؤمنة مجاهدة عظيمة وبمجاهديه من جيشـه ولجانه الشعبيّة وبعون الله وفضله وتوفيقه، كان بحقٍّ عامَ هجومٍ وانتصاراتٍ وعمليات نصر أُسـطورية وإعجازية متلاحقـة ومتصلة في كُـلّ ميادين المواجهة عـلى الأرض، وقد مَثَّـلَ هذا العـام مرحلـةً هامةً من مراحـل التحرير، حَيـثُ تم من خـلال العمليـات تحرير أكثـر من 12200 كـم مربع من الأراضي اليمنية المحتلّة.

وإضافة إلى العملياتِ الهجوميةِ وتحرير هذه المساحة الواسـعة من الأراضي اليمنية فقد كان عامَ تطور في الرد على العـدوان واسـتهدافه في عمقه وبعمليـات هجومية سواءً بالطيران المُسَيَّر أَو بالصواريخ المختلفة أَو بعمليات مشـتركة على منشـآت حيوية ومراكز حساسة وأهداف عسـكرية وبضربات دقيقة وناجحـة عجزت المنظومات الدفاعيـة المتطـورة للعـدوان التصدي لهـا أَو مواجهتها فـكان وبامتيَـاز عـامَ مفاجـآت وصدمـة ورعـب للعـدوان بأصيلـه الإنجلوصهيوأمريكي قبل أدواته التنفيذية الأعرابية، وعلى رأسها نظامُ كيان العدوان السعوديّ ومَثَّلَ ذلك قلقاً جدياً وحقيقيًّا عبّر عنه العدوان الأصيل مراراً وتكراراً.

وقد برَزَ في هذا العام تطور نوعي آخر وهو تطوُّرٌ في قدرات الدفاعات الجوية والتي من خلالها تم إسقاطُ العشرات من الطائرات التجسسية الحربيـة المتطورة من إسـكان إيجـل وغيرها وبها تم تحييـدُ كثيرٍ من الطائرات الحربية مثل إف15 من المشـاركة في المعركة فكان عامَ فرضٍ وترسـيخٍ لقواعد اشتباك جديدة ورسمٍ لمعادلات نصر لا يمكن تجاهُلُها والقفـزُ عليها وتجاوزها من قبل العـدوان ومن الصعب جِـدًّا تغييرها، وكل ذلـك يؤسِّـسُ للولوج لعام جديـد يكونُ بعون الله العـامَ الأصعبَ والأمـرَّ والأشـدَّ وجعاً وإيلاماً للعـدوان وعام تحرير وسـيادة براً وبحراً وجواً، واللهُ غالبٌ على أمره.